



كلية التربية للطفولة المبكرة  
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

# استخدام التخيل السردى فى بعض قصص جوليا دونالسون لتنمية بعض مهارات التفكير السردى لأطفال الروضة

إعداد

أ.م.د/ نادية يسن رجب محمد

استاذ أدب الطفل المساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة بورسعيد

تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٤/٥/٨

تم ارسال البحث: ٢٠٢٤/٤/٢١

{العدد التاسع والعشرون - ابريل ٢٠٢٤ م - الجزء الثانى}

## استخدام المتخيل السردي في بعض قصص جوليا دونالدسون لتنمية بعض مهارات التفكير السردى لأطفال الروضة

تم ارسال البحث: ٢٠٢٤/٤/٢١ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٤/٥/٨

### مستخلص:

استهدف البحث الحالي تنمية بعض مهارات التفكير السردى لأطفال الروضة باستخدام المتخيل السردي في قصص جوليا دونالدسون وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وقامت الباحثة بترجمة قصص جوليا دونالدسون وتدريبها على مجموعة تجريبية مكونة من (٣٠) طفلاً ، واستخدمت عينة أخرى ضابطة مكونة من (٣٠) طفلاً وطبقت اختبار مهارات التفكير السردى لطفل الروضة لقياس بعض مهارات التفكير السردى لدى كل من المجموعة الضابطة والتجريبية قبل وبعد الانتهاء من تدريس القصص ولقد توصلت الباحثة إلى فاعلية استخدام المتخيل السردي في تنمية بعض مهارات التفكير السردى لدى أطفال العينة، وهناك فروقاً ذات دلالة احصائية، أظهرتها النتائج كانت في مستوى التفكير السردى المتضمنة ببعض قصص جوليا دونالدسون ، كما أنه لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مهارات التفكير السردى لدى المجموعة التجريبية. الكلمات المفتاحية: المتخيل السردي عند جوليا دونالدسون- مهارات التفكير السردى- طفل الروضة

## **Using the narrative imagination in some of Julia Donaldson's stories to develop some narrative thinking skills for kindergarten children**

**Dr.\ Nadia Yasin Ragab Mohammed**

### **Abstract:**

The current research aimed to develop some narrative thinking skills for kindergarten children using narrative imagination in Julia Donaldson's stories. The researcher used the experimental method. The researcher translated Julia Donaldson's stories and taught them to an experimental group consisting of (30) children, and another control sample consisting of (30) children was used and applied Testing narrative thinking skills for kindergarten children to measure some of the narrative thinking skills of both the control and experimental group before and after completing teaching stories. The research found the effectiveness of employing the narrative imagination in developing some of the narrative thinking skills of the children in the sample, and there are statistically significant differences, which the results showed were Regarding the level of narrative thinking included in some of Julia Donaldson's stories, there is also no statistically significant difference between the average scores of males and females in the narrative thinking skills of the experimental group.

**Key words:** Narrative imagination - Narrative thinking skills-  
Kindergarten children.

## مقدمة:

الطفولة بسمة المستقبل واشراقه الغد والأمل المرتجي للأمة، واعداد هذه البراعم الصغيرة للغد يجب ألا يتم عشوائيا، حيث يشكل الخيال حيزا كبيرا من عقل الطفل وتفكيره منذ سنواته الأولى في هذه الحياة، ولكن هذا الخيال يختلف من مرحلة إلي إخرى؛ تبعا لتغير الخصائص النفسية والعقلية للطفل في هذه المرحلة، إن حياة الطفولة أخصب من حياة الكبر؛ لأن الطفل -ذلك الساحر أو الفنان- يستطيع أن يقلب الصفيح حديدا، والقطن جسدا نابضا، والزجاج ماسا لامعا، لا قيمة عنده لحقيقة المادة، يكفي أن يمسه بيده له لتصبح لها الحقيقة التي يريدها.

وللقصة تأثير خاص علي طفل الروضة؛ فهو يميل إلى تتبع أحداثها بشغف، وتخيل عالمها، وتوقع نهايتها، وترقب محاكاة شخصياتها يدفعه في ذلك حب الإستطلاع، فتشبع لديه الرغبة في المعرفة، ويمجد فيها مجالا للمشاركة الوجدانية، فيفرح عندما يفرح أبطالها وتحزنه آلامهم وتشهد القصة في الوقت الحالي تطورا يوازي في خطواته تقدم التكنولوجيا ودخولها إلي العملية التعليمية فتصل إلي أكثر طرق تقديمها وتشويقا وإثارة بالنسبة لطفل الروضة.

أن خيال الطفل لا تحده الحدود التي تحيط بخيال الكبير؛ لأن عقله مفتوح لا تحده قوانين أو ضوابط، وهو جزء من حياة الطفل وتفكيره، فكثيرا ما تراه مندمجا في فكرة خيالية. فيتكلم بلسانها وينقمص شخصيتها وتذوب شخصيته تماما فيها؛ ذلك أن الطفل لا يري الأشياء بعينه، بل يراها بخياله. إن الحقيقة عنده ليست في الإطار الخارجي للأشياء، بل في المعنى الذي ترمز له!، إن إثارة قدرته علي التفكير، وتحريك ذهنه وعقله، حتي لا يقف جامدا أمام ما يراه ويمر به؛ ولهذا فإن اتهام الخيال بأنه يقود إلي الكسل الذهني اتهام غير صحيح، بل هو علي العكس تماما، ولكنه في المقابل قد يكون مدعاه إلي الكسل البدني، وهذا إذا استسلم الطفل لخيالاته، واقتصر عليها دون أن يستثمرها في أعمال إنتاجية أو إبداعية. إن الخيال بالنسبة لعقل الطفل كالهواء بالنسبة للبالون، فالخيال يوسع من عقله،

ويدفع إلي الإبداع وتنمية المهارات المختلفة. (السديس، أحمد بن صالح عبد الله ٢٠١٠، ص ٩٢٣)

ويعد السرد من أهم عناصر البناء القصصي لأنه حديث نثري يتفاعل مع جوهر الحكاية ويعبر عن مضمونها، وهو كناية عن مجموع الكلام الذي يؤلف نصا ويعد أداة أساسية لنسيج العلاقات بين العناصر الفنية التي يقوم عليها النص القصصي ولا يقتصر السرد على الأعمال القصصية والروائية فحسب، بل يشمل المسرح والشعر والسيرة والمقالة وغيرها من الأجناس الأدبية، ان السرود في العالم لا تحصى ولا تعد، إنها تشكيلة ضخمة من الأنواع تتوزع بين مواد مختلفة، وكأن كل مادة من هذه المواد صالحة لكي يبوح بها الإنسان بقصصه.

وتعد القصة عالما خصبا يمكن توظيف جميع عناصرها المعرفية والفنية في التعلم لجميع المراحل العمرية، وخدمة جميع مفردات المنهج، فالقصة قادرة على تحقيق أغراض تربوية مختلفة إذا أحسن التعامل معها، وذلك في إطار ترفيهي معرفي متعدد الجوانب." (خفاجي، أحمد رحيم كريم، ٢٠١٢، ص ٣٩).

وهناك فوائد متعددة يجنيها الطفل نتيجة الاستماع إلي القصص، وتكليفهم بإعادة سردها؛ إذ يساعدهم ذلك على تطوير بنية لغوية جيدة، وتكوين خلفية من المعلومات والرغبة في تعلم القراءة.

وأوضحت دراسة (خميسي، حسني، حنان تمرابط، ٢٠٢٢) مفهوم المتخيل عند العرب تفاوت واختلاف على مر العصور، وأيضا من ناقد إلى آخر كل حسب معرفته ومذهبه، أما عند العرب قديما فقد كان متأثرا بالفلسفة اليونانية أين نضج واستقر عند النقاد العرب المحدثين. ويرى سعيد يقطين أن السرد هو "فعل لا حدود له يتسع ليشمل مختلف الخطابات سواء كانت أدبية أو غير أدبية، بيدعه الإنسان أينما وجد وحيثما كان... كما يرتبط السرد بأي نظام لساني أو غير لساني وتختلف تجلياته باختلاف النظام الذي استعمل فيه السرد. (بلهوارى & سي قدور، ٢٠٢١، ص ٤٣)

والقصة أداة قوية يمكن أن تحضر صورا ثرية شديدة الحساسية، وهي من أنجح الطرق التي تلامس الروح البشرية. وتعمل القصة أيضا علي إزالة الحواجز في الكلام، وعلي

التركيز والاستيعاب. أهمية سرد القصة وروايتها داخل الغرفة الصفية، لما لها من أثر كبير في إثارة تفكير الأطفال ومعايشتهم للأفكار.

وتؤكد دراسة (أونا بيبونين أ\*، ليزا كارلسون، ٢٠٢١) علي أن الثقافة السردية شكلت فضاء مشترك بين مجتمعات صناعة القصة، وهذه القواسم المجتمعية والثقافية المشتركة كانت ذخيرتها هي السرد والخيال والعواطف والإبداع. وإن طريقة السرد القصصي يقوم على التكامل اللغوي، وعمل الأنشطة الشفوية، فاستخدام الأنشطة الكلامية كالحوار والنقاش والتعليقات يطور لدي الأطفال التفكير السردى ومهارات القراءة الناقدة، وفي الوقت نفسه يعمل على تنمية الاستيعاب الناقد.

ولعل تقمص الأطفال للأدوار، وقيامهم بترجمة الأفكار إلى أداءات حركية، والتعبير عنها بالكلمة الملفوظة، يجعلهم أقدر على فهم الأفكار والمعاني والاحتفاظ بها، وتوظيفها في تطوير عمليات عقلية متقدمة، ترقى بالفهم إلى مستويات التفكير ويتمتع الأسلوب القصصي بالقدرة علي جذب الانتباه وعدم تشتته، ومتابعة الأحداث وتفسيرها، ومحاولة إيجاد الحلول للمشكلات التي توجد في القصة. ويعتمد أسلوب القصص علي اختيار الموضوعات التي تناسب الطفل، من حيث الخصائص التي تميز كل مرحلة من مراحل الطفولة. ويجب أن تتطوي الفكرة أو الموضوع على حقائق تستحق الاهتمام، وتربي الإحساس، وتساعد علي فهم المشاعر والعواطف الإنسانية، والتي تعلم الأطفال التفكير (الشراري، عايد محمد قبيل، ٢٠١٦، ص ٢٨)

أن السرد قطاع حيوي في تراثنا المعرفي، فقد احتل السرد مكانه مهمة منذ أقدم العصور التي لا تزال قائمة لحد الآن في الحياة الإنسانية، يعد السرد من القضايا النقدية التي كثر تناولها حديثاً لإرتباطه بفنون الأدب من مقالة قصة ورواية وغيرها، كما يعتبر وسيلة جبارة في نسيج إعادة تكيف الأحداث الواقعية والمتخيلة وتوزيعها في ثنايا النص الروائي.

ومن بين الأدباء المبدعين الذين وجدوا في القصة متنفساً لهم نجد الكاتب كامل كيلاني الذي عكست لنا كتاباته القصصية الموجهة إلى الطفل مدى براعته في توظيف المتخيل السردى في أعماله الأدبية وفي الوقت الحالي ظهرت جوليا دونالسون.. أشهر كاتبة أطفال حول العالم قدمت قصص وأعاد صياغتها بلغة بسيطة وأسلوب جميل لتتناسب مع مراحل

الطفولة، ولقد كانت قصة The Gruffalo، وقصة Room on the Broom أكبر دليل على ذلك وما يهمننا في هذا البحث هو دراسة المتخيل السردي عند جوليا دونالدسون ودوره في تنمية مهارات التفكير السردي.

الإحساس بالمشكلة:

نبعت مشكلة البحث الحالي من عدة مصادر، أهمها ما يلي:

أولاً: ملاحظة الباحثة في أثناء إشرافها على طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة في التدريب الميداني داخل الروضات لاحظت قصور في مهارات التفكير السردي لدى طفل الروضة حيث يرجع ذلك لسببين أولاً: معلمات رياض الأطفال لا تعطي أولوية لمهارات التفكير السردي واعطاء الأهتمام الأكبر لتعلم طفل الروضة مهارات القراءة والكتابة وطغي هذا الاهتمام على تعلم مهارات التفكير الأخرى وبالأخص مهارات التفكير السردي موضوع البحث الحالي.

ثانياً: نتائج الدراسات وذلك كما يلي:

١. دراسة (هانز هوكن .أ.، كارين إم فيكرز، ٢٠١٤) حددت آليات الإقناع السردي وعلاقته بالتفكير وتحديد الهوية ويمكن أن يكون للروايات الخيالية تأثيرات قوية على العالم الحقيقي للناس الآراء والمواقف والسلوك. نظراً للتداعيات البعيدة المدى قد يكون لهذه التأثيرات فهم متى وكيف يمكن للسرد أن يحدث لها مثل هذه الآثار هو المهم. ادعاء متكرر حول السرد التأثير هو أن القصص يمكن أن تعطل قدرة الناس على التقييم النقدي.

٢. ودراسة (السلامات ، محمد خير محمود ، الخطيب، محمد أحمد، ٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى تفصي أثر استخدام الأسلوب القصصي لتدريس العلوم في التحصيل العلمي والتفكير الإبداعي للطلاب في المدينة المنورة وأكدت علي أن السرد القصصي أداة قوية يمكن أن تحضر صوراً ثرية، شديدة الحساسية، ذات معنى ودائمة للطلاب إضافة إلى ذلك فإن القصص لها طريقة فريدة وقوية في ربط الناس. طبقاً لما جاءت به الدراسة، فإن القصص كانت أضمن طريقة لملامسة الروح البشرية في السرد القصص،

- هناك إزالة للحواجز للكلام، وتوكيز واستيعاب كلي للكلمة المنطوقة. يحتاج الطلاب إلي أساليب متعددة تساعدهم علي فهم المفاهيم المجردة.
٣. ودراسة (الهاشمي، عبد الرحمن، ٢٠١٣) اهتمت بالكشف عن أثر السرد القصصى في تنمية الأنماط اللغوية.
٤. ودراسة (جمعة، نجوى محمد، ٢٠١٣) أكدت على أن عملية السرد لا يمكن أن تتم دون الاستعانة بوسائل أساسية تسهم اسهاماً مباشراً في بناء وتشكيل المادة السردية، تناول البحث وسيلتي الوصف - ودوره في بناء الشخصية والحدث والمكان - والحوار الذي كشف عن أفكار الشخصيات وهواجسها وخلجاتها النفسية. والذي تمثل بشكلين رئيسين هما: الحوار الداخلي (المونولوج) - الحوار الخارجي (الدايلوج).
٥. أكدت دراسة (تيريزا تريمينا، وكيري تشابيل، أنا كرافت. ج، ٢٠١٣) على التبادلية بين السرد والخيال في سنوات الطفولة المبكرة: ودور السرد في تنمية التفكير الاحتمالي.
٦. ويؤكد سو وبلاك وريبرت والنويز (Sue,black,Robert,ILlinois) أهمية التركيز علي سرد القصة بوصفها استراتيجية تساعد علي البناء المعرفي لدي الأطفال، وأن عملية نمذجة سرد القصة تعد وسيلة تقنية فعالة تعمل على تطوير مهارات القراءة والكتابة والاستيعاب القرائي، فعندما يعيد الطفل سرد القصة عن طريق روايتها بأسلوبهم وتعابيرهم الخاصة، فإن ذلك يعزز لديهم فرص تطوير وامتلاك مهارات الاستيعاب (Pennycuff&Miller,2008,p52).
٧. وتوصلت دراسة (بيتش لي روي، ٢٠٢٠) إلى أساسيات نظرية الفكرالسردى وبنية التجربة الواعية؛ حيث يمتلك الكاتب المبدع قدرة على تجاوز الواقع وخلق عالم خيالي بواسطة طاقاته وقدراته اللغوية والتعبيرية التي تشكل لنا ما يسمى بالمتخيل السردى.
٨. وتأسست دراسة (أمجوج حنان، دلالية بشرى، ٢٠١٩) على آليات المنهج البنوي كونه الأنسب لدراسة عناصر البناء القصصى. وفي هذه الدراسة وظف كامل كيلاني في قصصه مجموعة من الأحداث المتخيلة التي تمتاز بها الفكرة الواضحة، والموضوع الهادف، وحبكة فنية قوية تتضمن جملة من القيم التربوية والأخلاقية، الموجه للطفل، ركز الكاتب على عنصر الحدث أكثر من المكونات الحكائية الأخرى (الشخصيات،

الزمان، المكان) شغل عنصر الحلم مكانة كبيرة ومهمة في قصة مدينة النحاس، حيث جاءت أحلام الشخصيات على شكل رؤيا صادقة تتحقق فور حصولها حاملة دلالات إيجابية وسلبية تبشر وتندر في نفس الوقت.

٩. وتوصلت دراسة (عبد الرحيم، عز العرب، ٢٠١٨) الخطاب السردى وألية التفكير النقدي من البنية إلى الدماغ، ساهمت السرود المعرفية في كشف الوعي الانساني الكامن في أعماق النص، والتجارب المخزنة في الذهن، مهما كان مصدرها (الطبيعة، التراث، الثقافة، التجربة الفردية..). دون تمييز بين ما هو أدبي وما هو شعبي، فكلاهما يجسد التجربة الحياتية اليومية للإنسان عموماً، ودون تمييز بين العالم الواقعي الذي تصفه العلوم، والعالم التخيلي الذي تنشئه اعتبارية الخيال، لأنهما في الحقيقة لا يختلفان في الطبيعة، ولكن يختلفان في درجة التمثيل الفيزيقي للأشياء، بغية فهم ميكنزمات التخيل الأدبي (السردى)، وإدراك تطور الثقافة، ونظرية الأدب، ونظرية السرد- التي انتقلت بفضلها من الذهن الذي فك شفرة القصة، إلى الذهن الذي يتصورها ويتخيلها.

١٠. وهدفت دراسة (السعدي، عماد توفيق، ٢٠١٨) إلى تنمية المهارات اللغوية ومهارات التفكير من الأهداف التربوية المهمة التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها لدى طلبة الصفوف الدراسية في مراحل التعليم المختلفة؛ لهذه المهارات من ارتباط وثيق بقدرة الطلبة على الفهم والاستيعاب حال استقبال اللغة وبالتالي لما لها من دور كبير في نجاح عملية التواصل اللغوي الفكري، وأثر بالغ في تعلم الطلبة وتحصيلهم في سائر المواد الدراسية الأخرى. وعليه، فقد أصبح الاهتمام بتنمية هذه المهارات بدءاً من مرحلة الروضة ضرورة ملحة؛ وذلك لما لهذه المرحلة من دور مهم في إعداد الأطفال للمراحل التعليمية التالية.

### مشكلة وأسئلة البحث:

تكمن في بعدين، البعد الأول من المشكلة: هو الوقوف على مستوى مهارات التفكير السردى لدي طفل الروضة. والبعد الثاني من المشكلة: هو تحليل خصائص وأنماط المتخيل السردى في قصص جوليا دونالسون ثم استخدام المتخيل السردى لتنمية بعض مهارات التفكير السردى لطفل الروضة.

والسؤال الرئيسى هو كيفية استخدام المتخيل السردى في قصص جوليا دونالسون في تنمية بعض مهارات التفكير السردى لدى طفل الروضة؟  
ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما هي مهارات التفكير السردى لدى طفل الروضة؟
٢. ما هو المتخيل وما هو السرد؟
٣. ما هي خصائص وأنماط المتخيل السردى في قصص الأطفال؟
٤. كيف شكلت جوليا دونالسون متخيلها السردى في قصصها للأطفال؟

للأجابة على هذه التساؤلات يتضمن جزئين من البحث الحالى الجزء الأول يتضمن الوقوف عند مفهوم السرد والتخيل وأيضا مكونات السرد والخصائص وأنماط المتخيل السردى في قصص الأطفال لجوليا دونالسون. والجزء الثانى يتضمن: الفضاء المتخيل في قصص الأطفال "جوليا دونالسون" فقد خصصنا القسم الأول منه البحث لمصطلح الفضاء والمكان، ثم انتقلنا لمعالجة إشكالية الأماكن المغلقة والمفتوحة، أما القسم الثالث فخصص للحديث عن الزمن وأهم المفارقات الزمنية (الاسترجاع، الاستباق، تسريع وتبطىء لوتيرة السرد).

وكيف تشكل المتخيل السردى في قصة The Gruffalo على مستوى الشخصيات، والأحداث، والزمن والمكان؟ وماهي تجليات المتخيل السردى في Room on the Broom على صعيد عناصر البناء القصصى؟ وسنحاول الإجابة عن هذه التساؤلات في بحثنا المتخيل السردى عند جوليا دونالسون : The Gruffalo وقصص أخرى أنموذجا كما أن إختيار للموضوع جاء كونه أقرب لدراسة طبيعة الأدب . ورغبة في معرفة كيفية تشكل المتخيل في النصوص النثرية، والكشف عن جمالياته وتجلياته في عناصر القصة وإدراك بعض المصطلحات الغامضة فيه معتمدين في ذلك على خطة تستهل بمقدمة ومدخل معنون ب : مفهوم المتخيل السردى مع الإشارة إلى بعض المصطلحات المتعلقة به كالخيال والتخييل والتخيل ثم تطرقنا إلى تعريف السرد فجاء موسوما بتشكيل المتخيل السردى في قصة The Gruffalo ويضم أربعة مباحث تتناول بنية الشخصيات المتخيلة ، بنية الزمن والمكان المتخيل وبنية الأحداث المتخيلة، فوسمناه بتجليات المتخيل السردى في

قصة Room on the Broom، دراسين فيه كذلك المباحث الأربعة التي ذكرناها وزواجنا فيهما بين التنظيم والتطبيق وكذلك وظفنا الخرائط الذهنية في كل عنصر وفي كل فصل باعتبارها طريقة حديثة ابتكرها الغرب لتيسير الفهم وتلخيص العناصر الطويلة والمتشعبة تأسست هذه الدراسة على آليات المنهج الوصفي والشبه التجريبي كونه الأنسب لدراسة عناصر البناء القصصي وقد أثرينا بحثنا بمجموعة من المصادر والمراجع أهمها ، قصة The Gruffalo و Room on the Broom لجوليا دونالدسون.

### أهداف البحث:

#### يهدف البحث الحالي إلي:

1. تنمية بعض مهارات التفكير السردى لدى طفل الروضة من خلال استخدام المتخيل السردى في قصص جوليا دونالدسون.
2. تحليل محتوى قصص جوليا دونالدسون.. في ضوء نظرية السرد.
3. التعرف على كيف شكلت جوليا دونالدسون متخيلها السردى في قصصها لأطفال الروضة

### أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى أهمية الموضوع الذي تتناوله في كيفية استخدام المتخيل السردى في قصص جوليا دونالدسون لتنمية التفكير السردى لطفل الروضة الأهمية النظرية:

#### يشتمل البحث الحالي أهميته النظرية من خلال الاعتبارات التالية:

1. أهمية مرحلة الطفولة المبكرة كحجر أساس في تكوين شخصية الطفل لحياته المستقبلية.
2. يساعد هذه البحث في التعرف على مستوى التفكير السردى لدى طفل الروضة
3. تتبع أهمية البحث في ضرورة الاستفادة من توظيف المتخيل السردى في تنمية مهارات التفكير السردى لدى طفل الروضة.
4. اهتمام علماء التربية ورجالها المخلصين في تنمية مهارات التفكير بأنواعه المختلفة في حياة الطفل.

### الأهمية التطبيقية:

1. قامت الباحثة بترجمة عشرون قصة من قصص جوليا دونالسون من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية كإضافة جديدة إلى المكتبة العربية للطفل تسهم في تنمية التفكير السردى والتي تتفق مع ميول طفل الروضة، فضلا عن معرفة أثرها في مهارات تنمية التفكير السردى لدى طفل الروضة.. وتم اختيار القصص في ضوء مناسبتها لأطفال الروضة ومناسبتها للقيم المصرية والهوية العربية الإسلامية.
2. كما أن للبحث أهمية عملية وظيفية، حيث إنه يسهم بشكل فعال في تنمية مهارات التفكير السردى فقد قامت الباحثة بترجمة عشرين قصة لجوليا دونسون قصص وتعتبر إضافة للمكتبة العربية بقصص مناسبة للأطفال
3. مساعدة معلمة الروضة، في اختيار الأشكال الأدبية المناسبة اللازمة للبرامج الخاصة بتنمية مهارات التفكير السردى لدى الطفل.
4. تزويد معلمة الروضة بقائمة المقومات اللازمة لاختيار بعض أشكال الأدب المستلهمه من القصص المناسبة لطفل الروضة، والتي تجذب الأطفال في هذه المرحلة، حتى تحسن انتقاء أشكال الأدب التي تقدمها لهم.
5. فتح الطريق أمام دراسات وبحوث أخرى، في مجال تنمية مهارات التفكير السردى باستخدام أشكال الأدب المختلفة، مما يلفت الأنظار إلى ضرورة وأهمية اعتبارها أحد الأدوار والمهام المطلوبة من الطفل.

### مصطلحات البحث

#### المتخيل السردى:

هو عوالم تخيلية يصنعها الكاتب استنادا إلى الواقع الذي يفيد تشكيله بصور جديدة انطلاقا من مخيلته وإبداعه الخاص وذلك يتحقق من خلال البحث في خصوصية العمل الأدبي وكيفية توليد جمالياته الفنية داخل النصوص السردية ولذلك لجأ الأدباء إلى توظيف أشياء عجيبة غير مألوفة تأخذهم إلى عالم خيالي سحري تاركين وراءهم حدود الواقع وصرامته فوجدوا في المتخيل فسحة للجمال ومجالا للإبداع (رمصيص، محمد، ٢٠١٢، ص ٢١)

أن المتخيل هو عملية خيالية بمعنى عرض ما يصنعه الخيال ويضم مجموعة من الأحداث والأفعال والأشياء التي تشد انتباهنا ونلاحظها من خلال زمان ومكان معينين. ويرى (ماكني & محمد، ٢٠٢٣، ص ٢٥) أن المتخيل يتجاوز الموجود ويتخطاه، ولكنه يتمثل في كل لحظة المعنى الضمني للواقع والمتخيل بالرغم من تعاليه على الواقع إلا أنه يظل حاضرا في الحياة ولحظات التواصل اليومي.

#### التفكير السردى:

قد كان مرتبطا بالكلام الشفاهي ومعناه الأصلي التفسير والاختيار والتعليق على الأحداث، كما تربط أصوله بالقصص التي تدور حول البطولة، وكذلك تعني تفسير ترابط الأحداث على وقف علاقات التسبب والتسلسل المنطقي للأحداث في القصة. يعني كذلك الكيفية التي تروي بها القصة، وما تخضع له من مؤثرات، بعضها متعلق بالراوي والمروي له، والبعض الآخر متعلق بالقصة في حد ذاتها، فالسرد يمكن أن تحمله اللغة الشفوية واللغة المكتوبة، إذ يعبر فيها عن الصورة الثابتة والصورة المتحركة. والسرد عموماً يشمل كل نشاط إنساني يتم من خلاله تواصل مع الآخرين (خميس، حسنى، حنان تمرابط، ٢٠٢٢، ص ٦)

حاولت (شلوميت كنعان ريمون Shlomit Kanan Rinmmon، ) أن تميزه عن غيره، فالسرد عندها " عملية يستطيع الشخص من خلالها أن يتواصل مع غيره ، ضمن إطار القصص " الحكى"، مثل رسالة يرسلها شخص إلي غيره، فيكون عندها المرسل هو السارد، والمرسل اليه هو المسرود عليه، السرد هو الرسالة أو اللغة أو الطبيعة اللفظية التي خلالها تنتقل هذه الرسالة (خفاجي، أحمد رحيم كريم، ٢٠١٢، ص ٣٠-٣١)

صرح (هيرمان Herman) إن : السرد أداة التفكير Tool for thinking ووصفة بأنه ليس شيئاً تنتجه الذات، بل هو شئ تستخدمه الذات من أجل إيصال بعض أنواع التجارب. ويساهم سرد القصة بشكل أساسي في أنشطة صنع الحواس التي يتم تحقيقها بشكل مشترك بواسطة التفاعلات الاجتماعية. وتوفر واحدة من الوسائل الأساسية التي تجعل الناس يفهمون أنفسهم، وبعضهم البعض، ويفهمون العالم (David.Herman,2009,p153)

### التعريف الإجرائى:

ويتحدد إجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في اختبار مهارات التفكير السردى لطفل الروضة.

### حدود البحث:

#### الحدود البشرية

تم اختيار عينة من أطفال الروضة المستوى الثانى. حيث بلغ عدد الأطفال (٦٠) طفل وطفلة الذين يتوافر فيهم الشروط التالية:

١. تجانس نسب ذكاء أفراد العينة.
٢. التزام الأطفال في الحضور للروضة وللبرنامج المقدم لهم.
٣. خلو الأطفال في العينة من أي مشكلات صحية تؤثر على أدائهم في البرنامج.
٤. التقارب في المستوى الإقتصادي والاجتماعي للأطفال.

#### الحدود الزمنية

استغرقت الدراسة الميدانية الفصل الدراسي "الثاني" (٢٠٢٣).

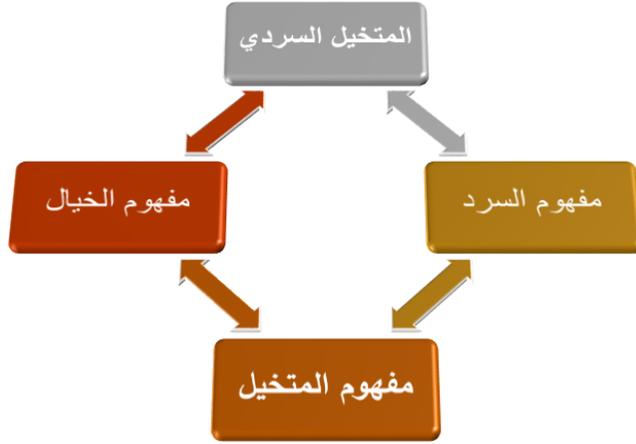
#### الحدود الموضوعية

- مهارات التفكير السردى لطفل الروضة
  - عشرون قصة من قصص جوليا دونالسون
- أدوات البحث ومواد المعالجة الإجرائية:  
وسوف يقتصر البحث على:

١. تحليل مجموعة من القصص جوليا دونالسون، والتي يمكن تحديدها وهي عشرون قصة.
  ٢. تحديد قائمة ببعض مهارات التفكير السردى لدى طفل الروضة
  ٣. اختبار لفظي لمهارات التفكير السردى لدى طفل الروضة
- وسوف يتم تناول الإطار النظري والدراسات السابقة على محورين :
- المحور الأول: المتخيل السردى في قصص جوليا دونالسون  
المحور الثانى: تنمية مهارات التفكير السردى لدى طفل الروضة

المحور الأول:

خريطة ذهنية للمتلخيل السردي من (إعداد الباحثة)



مفهوم الخيال:

أن الخيال قوة عقلية ليس لها حدود، والإنسان هو الذي يتحكم فيه ويقيد تدفقه وحرية وفقاً للحدود التي يصنعها هو، كما أن الخيال هو أساس الإبداع لذا يتوجب علينا تنشيطه، وتوظيف جماليته الفنية.

أن الخيال هو عبارة عن طاقة كامنة تؤدي إلى الاكتشاف والمعرفة، وهو عملية تتبع من الذات وتقوم بتمثيل وتجسيد الصورة حسب نفسية المبدع (بلعي، أمانة، ٢٠١١، ص ٢١)

مفهوم التخييل:

بمعنى أن المتخيل هو ملكة ذهنية تقوم باستعادة واسترجاع صور ماضية أو إبداع صور جديدة حيث ارتباط مفهوم الخيال بالعقل الذي يعد مصدراً للإبداع وإنتاج الصور المخيلة.

ويرى جون جاك و ينبورغر (jean jacques wuneburger) كلمة متخيلة تعني الإنتاج الذهني للتمثيلات المحسوسة التي تختلف عن الإدراك الحسي للحقائق المتعينة من جهة وعن الأفكار المجردة من جهة أخرى المتخيل هو عملية تنتج في الذهن وهي عكس الإدراك والأفكار المجردة.

أعني بالتخيل القصصي: السرد المترابط للأحداث التخيلية ويرى بأن الكيفية التي يختلف فيها التخيل عن النصوص الأدبية الأخرى، كالشعر الغنائي أو النثر التفسيري، وعكس هذا الأخير يمثل التخيل القصصي تعاقب الأحداث. (كنعان، سيلمون ريمون، ١٩٩٠، ص ١٠)

ويقصد بقوله هذا أن التخيل هو ذلك السرد المتسلسل حيث تكون فيه الأحداث مترابطة ومتعاقبة دون تقديم أو تأخير كما أن التخيل هو أساس التمييز والاختلاف في النصوص الأدبية بكل أشكالها الشعرية أو النثرية.

**التخييل هو حركة متولدة عن الإحساس والعقل وإن كان شيئاً متميزاً عنهما، إنه امتزاج لكل الاهتمامات المختلفة عند النقطة التي يحدث فيها تماس بين العقل والعالم، عندما ستحيل الأشياء القديمة المألوفة إلى أشياء جديدة في التجربة الإبداعية** (حجاري، ٢٠٢٢، ص ٢٣)

ويعني هذا القول إن التخيل هو ذلك الامتزاج بين الإحساس والعقل الذي ينتج عنه تجربة عالم خيالي غير مألوف تجتمع فيه قوة الإدراك وقوة الإحساس لتنتج عملاً فنياً إبداعياً

**ميز الباحثون في مجال التخيل بين نمطين من التخيل، أحدهما التخيل الاسترجاعي (Reproductive Imagination) أى استرجاع لصور الواقع، والآخر التخيل الإبداعي (Creative Imagination) ويتمثل القدرة علي تركيب أو إبداع صور لا وجود لها في الواقع (هرمز وإبراهيم، ١٩٨٨) وعندما نتحدث عن التخيل، فهذا يعني أننا نتحدث عن عملية عقلية علي تتداخل مع عمليات عليا أخرى، فلو مثلنا التفكير علي خط متصل يكون في طرفه الأول التفكير الواقعي Realistic Thinking ، فسيكون في طرفه الثاني التفكير الخيالي Imagination Thinking ويقصد بالثاني النشاط الذهني الذي تتحرر فيه الخبرات**

الذاتية لتأخذ شكل افتراضات أو صور عقلية أو مقارنات، ولا يخضع في الغالب للعقل أو المنطق ولا تكون فيه الظواهر موجودة أمانا(لانراها بعين العقل) بل تأخذ شكل صور بصرية.

**مصطلح نقدي حديث يعني:** "نقل الحادثة من صورتها الواقعية إلى الصورة اللغوية" وهو الفعل الذي تتطوي فيه السمة الشاملة لعملية القص وهو : كل ما يتعلق بالقص والسرد على اعتبار أنه الطرف الأول من ثنائية السرد /الحكاية،هو:"الطريقة التي يختارها الروائي أو القاص أو حتى المبدع الشعبي (الحاكي) ليقدم بها الأحداث للمتلقي والسرد هو شكل المضمون أو شكل الحكاية، والرواية هي سرد قبل كل شيء فالروائي ينظم المادة الخام التي تتألف منها قصته ليمنحها شكلا فنيا ناجحا ومؤثرا في نفس القارئ" ومما سبق نصل إلى القول أن جل المفاهيم السابق ذكرها للسرد تشترك في فكرة واحدة مفادها أن السرد هو طريقة يتبعها الكاتب من أجل الخلق والإبداع، معبرا بذلك عن تجاربه. المختلفة من مشاعر وأحاسيس وعواطف مرتبطة بواقعه وذلك من خلال مجموعة من الشخصيات التي ابتكرتها مخيلته، كما يتبين لنا أن السرد ما هو إلا إعادة لأحداث الحياة، ووقائعها المتعددة، المرتبطة بزمان ومكان معينين، ولإيصال الأحداث لا بد من وجود الأطراف التواصلية للسرد(السارد) ومستقبل له (المسرود له) والقصة هي المادة الخام التي يتم إيصالها وتتلخص هذه العملية التواصلية كما يأتي... : أن السرد هو جسر تواصلية بين الراوي والمروي له من خلال مادة الحكوي.



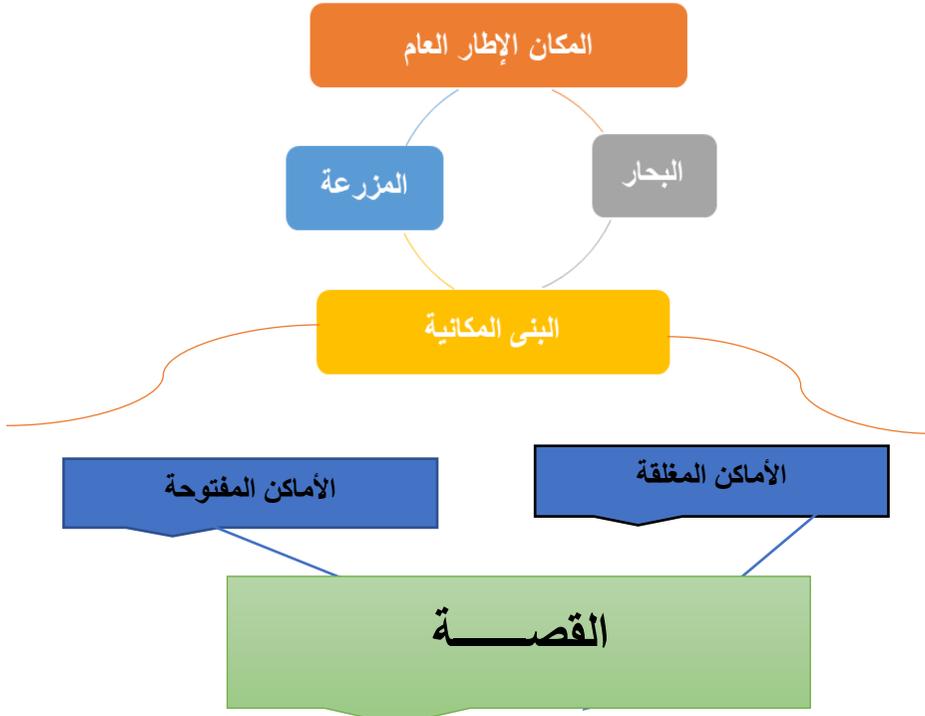
المتخيل السردية في قصص جوليا دونالسون كالتالي: (الفضاء- المكان- الزمان- بنية الحدث المتخيل) وسوف نتناولها بشئ من التفاصيل:  
الفضاء:

"هو العالم الفسيح التي تنتم فيه الكائنات والأشياء والأفعال، وبقدر ما يتفاعل الإنسان مع الزمن يتفاعل مع الفضاء، بل يمكننا القول: إن تاريخ الإنسان هو تاريخ تفاعلاته مع الفضاء أساسا " (عباس، خالدية، & بوعمود. ٢٠٢١، ص ٣٢)

بمعنى أن الإنسان متعلق بفائه تعلقا شديدا، فمثلا الإنسان مرتبط بالكرة الأرضية ارتباطا كبيرا منذ الأزل بحكم الجاذبية ، وكونها المكان الوحيد لاستمراره ، فالفضاء هو ذلك الحيز أو المكان الذي يتحرك فيه الحيز " يتمثل في التضاريس المكانية المحددة بحدود معينة في النص الأدبي، سواء أكانت هذه التضاريس حقيقية أو مجازية وسواء كانت واقعية أو فنية ، وتتمثل في الأمثلة الواردة في النص الأدبي.(مبروك، مراد عبد الرحمان، ٢٠٠٢، ص ٥)

وعليه فإن هناك علاقة ارتباط واضحة بين الحيز والفضاء والمكان مع الإشارة إلى الفضاء الذي يعد أوسع من المكان لكنه مرهون بالمتحيز، هذا الأخير قد يزيد أو ينقص ومهما كان عمله فهو لا يحقق ما يحققه الفضاء يقول (حميد الحميداني، ١٩٩١، ص) مجموع الأمكنة، هو ما يبدو منطقيا أو نطلق عليه اسم فضاء الرواية، لأن الفضاء أشمل وأوسع من عني المكان ، والمكان بهذا المعنى هو مكون فضاء، ومادامت الأمكنة في الروايات غالبا ما تكون متعددة ومتفاوتة ، فإن فضاء الرواية هو الذي يلفها جميعا، إنه العالم الواسع الذي يشمل مجموع الأحداث الروائية، فالغابة أو المنزل أو الشارع أو الساحة كل واحد منها يعتبر مكانا واحدا، ولكن إذا كان في القصة تشمل الأشياء كلها، فإنها جميعا تشكل فضاء القصة.

وبالعودة إلى قصة (رجل العصا، فأر الطريق السريع، جيرا فالو، التنين ذوج، يوم زفاف خيال الماته) نتحدث عن فضاء ريفي مفتوح على كل القيم الريفية ورمزيتها من جهة ، كما تتيح من جهة أخرى إمكانية رصد أشكال التغير والتحرك داخل هذا الإطار الريفى المحدد. والكاتبة تجعل القرية " كمنطق مكاني للنضال من أجل تغيير الأوضاع الخطأ في الموطن.



خريطة ذهنية لأنواع الأمكنة في القصص (من إعداد الباحثة)

#### ثانياً المكان:

"هو الخلفية التي تقع فيها أحداث القصة والمجال الذي تسير فيه الأحداث من تحولات على مستوى الشخصيات من أفعال وأقوال كما يعرفه "يوري لوتمان lotman yuri بأنه مجموعة من الأشياء المتجانسة من الظواهر أو الحالات أو الوظائف أو الأشكال المتغيرة... تقوم بينها علاقات شبيهة بالعلاقات المكانية المألوفة /العادية مثل الاتصال،المسافة..."

أما المكان فقد عرفه ("ميلتون سانتوس Santos Milton ) بأنه المكان مجموعة من الأشكال التي تمثل علاقات اجتماعية ماضية ،وحاضرة وكذلك بنية تعبر عن علاقات اجتماعية تتحقق أمام أعيننا (لويس بن علي، ٢٠١٥، ص ٤٠)

يرى غاستون باشلار Gaston Bachelard أن "المكان الذي ينجذب نحو الخيال لا يمكن أن يبقى مكاناً لا مبالياً ، ذا أبعاد هندسية وحسب، فهو مكان قد عاش فيه بشر ليس بشكل موضوعي فقط بل بكل مافي الخيال من تحيز المكان هنا ليس مكان

هندسي يجمال أبعاد ومقياسا وإنما مكان عاش فيه البشر يخبؤون فيه ذكرياتهم وحركاتهم وأحزانهم وأفراحهم. (بوعزة، حمد، ٢٠١٠، ص ٩٩)

أما عن المكان المتجسد في قصة (غرفة علي مكنسة، عروس البحر، أصداف البحر، القبة الوردية، حيرة قرد) فنجد أن الكاتبة حرصت في تشكيلها لبناء المكان أن يكون منسجما مع مزاج وطبائع شخصياته، حتى يصبح المكان بإمكانه أن يكشف عن الحالات الشعورية التي تعيشها الشخصية، ولقد اختارت الكاتبة المكان المغلق ميدانا لحركة السارد وابنته، ومن خلال هذا الترحال بالذاكرة وسرد الأحداث تتداعى سائر الأمكنة.

### أنواع الامكنة

#### المكان المغلق:

الانفتاح والانغلاق هنا في قصة غرفة علي مكنسة "إنما تصنعه المادة الروائية وتحيل عليه اللغة المستعملة، كونها طريقة إنسانية خالصة وغير غريزية لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات بواسطة الرموز المولودة توليدا إراديا وما علينا إلا النظر في هذه الرموز للوقوف على دلالتها والمكان المغلق هو ثنائية ضدية للمكان المفتوح فالانفتاح يدعو إلى التحرر والبحث عن الحرية وكسر القيود، أما المكان المغلق فهو يبعث على التقيد والتعثر والأمكنة التي تعبر عن الانغلاق في غرفة علي مكنسة جاءت كآلاتي (غاستون باشلار، ١٩٨٤، ص ٢٦)

#### الغرفة:

قامت الكاتبة باختيار هذا المكان المغلق مبينة حركة السارد ومكنسته وذلك من خلال عملية الترحال التي ينتقل فيها السارد بين الحاضر والماضي وذلك في قوله في بداية القصة: "أرفع عيني إلى الصورة المعلقة يمين الجدار ..."

#### الكهف

هو عبارة عن مكان مغلق على شكل مغارة تقع في أعالي الجبال يتخذها عادة الحيوانات مكان للاختباء فيه، كونه مكان آمن بعيد عن خطر الحيوانات ويصعب على العدو والوصول إليه بسهولة، هذا الكهف يقع في مرتفع يجلس فيه "كلب وبين فكية قبعة حمراء.

### المكان المفتوح:

هو الانفتاح اللامحدود، وقد تجسد ذلك عن طريق تلاشي الأطر، سواء كانت أطر حيزية يحدثها هذا الطابع المادي للمكان أو أطر انطباعية، فيصبح المكان مفتوح ومن هنا فنحن نذهب لنرى المفتوح من القصص. المكان المفتوح في قصص جوليا دونالسون جاء متعددًا بين القرية، والأنهار، والجبال والمدن.

### القرية:

هي قرية خيال المأته التي دارت فيها أحداث حياة "يوم زفاف خيال المأته" وهي تقع على، حيث وصفت الكاتبة القرية التي تعيش فيها الشخصيات والكاتبة تجعل القرية كمنطلق مكاني من أجل تغيير أوضاع في القرية.

### الجبال:

هذه الجبال هي التي شهدت محاكمة فأر الطريق السريع واحتضنت الثوار (وهم حيوانات الغابة الجائعة) كانت الجبال شاهده في قصة فأر الطريق السريع على إجرام الفأر... فالثورة لم تصنع في الجبال، لكن إجرام فأر الطريق السريع هو من صنع ثورة كل الحيوانات عليه. فالجبل هنا هو بمثابة المكان المفتوح الذي يرمز إلى الحرية والحياة والفرح والحب الذي شعرت به كل الحيوانات.

### المدينة:

تشكل الخلفية المكانية لهذه القصة من خلال المجال الطبيعي السفلي عكس المجال المكاني العلوي. هذه الكوكبة من الأمكنة جسدت الأحداث تجسيدا دقيقا حتى يتهيأ للقارئ وكأنه إزاء صور فتوغرافية، بل أكثر من هذا أنها جاءت مشحونة بضلال مكثفة، لتدل مرة على الوطن

### الشارع:

يحتل الشارع مكانة كبيرة في العمل القصصي، ويعد فضاء مفتوحا، فهو يعد المنطلق منه والعودة إليه في الوقت نفسه، فالشارع يحصرنا وينغلق علينا لما يتكون منه من بيوت والحيطان والطرق. يتجلى حضور الشارع في القصة من خلال وصف فأر الطريق

السريع لشوارع قريته في قوله: " أعود إلى القرية في العطل.. لأمشي في أزقتها الضيقة والمسكونة بالفقر وتظهر مكانه الشارع في هذه القصة في قوله: " أنا فأر الطريق السريع أنا فأر الطريق السريع.

ثالثا: الزمان:

تعددت المفاهيم لمصطلح الزمن وذلك بسبب مكانته المهمة في الأعمال القصصية " إذ لأنه يشكل قوما أساسيا من مقومات السرد، فكل ما نرويه يحدث في زمننا ويجري زمننا وكل زمان هو قابل للسرد (بن أحمد، أميمة، هاله دكدوك، ٢٠٢٠، ص ٤٣)

الزمن هو " عبارة عن مدة محددة لها بداية ونهاية وقعت فيها مجمل الأحداث ويغدو الزمن لدى عيد الملك مرتاض "مظهرا وهميا يزمن الأشياء والأحياء فتتأثر لماضيه الوهمي غير المرئي، غير المحسوس والزمن كالأكسجين يعايشنا في كل لحظة من حياتنا وفي كل مكان من حركتنا نغير أننا لا نحس به و لا نراه نستطيع أن نلتمسه ولا نراه". (محمد صداحين & نوال بن زهرة، ٢٠١٧، ص ٢١٠)

"إن للزمن روح الوجود الحقة ونسيجها الداخلي فهو مائل فينا بحركته اللامرئية حيث يكون ماضيا او حاضرا أو مستقبلا، فهذه أزمنة يعيشها الإنسان وتشكل وجوده، بالإضافة إلى أن الزمن خارجي أزلي لانتهائي يعمل عمله في الكون والمخلوقات ويمارس فعله على من حوله (نمر عدوان & عدوان. ٢٠٢٤، ص ١٣)

أما نعيم عطية فهو يعرف الزمن الروائي "باعتباره عملا أدبيا أداته الوحيدة هي اللغة، يبدأ بكلمة وينتهي بكلمة، وبين كلمة البداية وكلمة النهاية يدور الزمن الروائي، أما قبل كلمة البداية وبعد كلمة النهاية فليس للزمن القصة وجود، لذلك كان لدراسة الزمن في القصة عدة جوانب، فأحد هذه الجوانب يتمثل في أن الرواية فن يتم تذوقه تحت قانون الزمن ، إذ إن استيعاب عمل أدبي لا يكون لحظيا أو أنيا مثل تأثير العمل التشكيلي ( الشريف حلبيبة، ٢٠١٠، ص ٤١)

ذكرت تود وروف فإن الزمن القصصي ثلاثة أصناف: وهي زمن القصة، أي الزمن الخاص بالعالم التخيلي، وزمن الكتابة أو السرد وهو مرتبط بعملية التلطف، ثم زمن

القرائة أي الزمن الضروري لقراءة النص. " هذا بالنسبة للأزمنة الداخلية. (فتيحة بلحاجي، ٢٠١٦، ص٤)

أما الأزمنة الخارجية: " تقيم هي كذلك علاقة مع النص التخيلي وهي على التوالي: زمن الكاتب أي المرحلة الثقافية والأنظمة التمثيلية التي ينتمي إليها المؤلف وزمن القارئ وهو المسؤول عن التفسيرات التي تعطي للأعمال الماضي، وأخيرا الزمن ويظهر بعلاقة التخيل بالواقع".

يعرفه جيرار جينيت "أن من الممكن أن نقص من دون تعيين مكان الحدث ولو كان بعيدا عن المكان الذي نرويها فيه، بينما يستحيل علينا أن نحدد زمنها بالنسبة إلى زمن فعل السرد، لأن علينا روايتها، أما بزمن الحاضر أو الماضي وأما المستقبل وربما سبب ذلك كان تعيين مكانه.

#### رابعاً: بنية الحدث المتخيل:

ساهم كل من الشخصيات والمكان والزمان في بناء أحداث القصة، وإضفاء طابع فني تخيلي عليها. فهل نجحت الكاتبة في تحقيق المتخيل السردى على مستوى الأحداث؟

#### مفهوم الحدث:

إن النص القصصي هو حكي لمجموعة الأحداث والوقائع التي قامت بها الشخصيات في مكان وزمان معينين، من خلال رؤية الروائي للعالم ومدى تأثره بالمحيط الذي نشأ فيه، ومثل ما يقدمه الكاتب الواقع يستعين أيضا بالخيال. كما أن التوليف بين العناصر السردية يساعد في تحقيق شعرية الحكاية التي هي سرد أحداث التي تحرك القصة من أولها لآخرها. تتميز هذه بالتنوع والاختلاف الذي يجد نفسه في التعدد الحاصل للإنتاج القصصي لمنظومة اجتماعية ما (صاحب رشيد موسى & حسين عمران محمد. ٢٠١٨، ص١٠٢)

والملاحظ أن الشخصية هي التي تصنع الحدث، فهو مرتبط ارتباط وثيق بها، وهذا الارتباط يجعلنا ندرك قيمة الشخصية في بناء الحدث القصصي كشخصية عروس البحر، التنين زوج ، حيرة قرد، فأر الطريق السريع، رجل العصا، الحوت والحلزون ،

جيروافالو ، وبالتالي أهميتها في تشكيل عنصر أساسي من عناصر السرد. من هنا نستنتج أن الحدث هو أثر تحدثه الشخصية داخل الخطاب القصصي وتتفاعل معه لتتسج حداثته، وبذلك فإن الشخصية هي من توجه الحدث، وهي أيضا من تعيش مجرياته. بما أن الحدث الرئيسي في هذه القصة.

### ثانياً: مهارات التفكير السردى عند طفل الروضة

قسم التفكير إلي أربعة مراحل هرمية تعتمد كل مرحلة علي سابقتها، وتعد أساسية لما يليها وهي:

١. التفكير مهارة منفصلة وتتضمن مهارات إدخال البيانات، وتشغيلها، واستخراج النواتج بعد تعديلها وتطويرها.

٢. استراتيجيات التفكير وتتضمن الربط بين المهارات المنفصلة للتفكير بالاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد لمواجهة المشكلات ومنها: استراتيجية حل المشكلات، والتفكير الناقد، واتخاذ القرارات، والاستدلال المنطقي.

٣. التفكير بوصفه عملية إبداعية: ويشمل مجموعة الاجراءات التي تتصف بالخبرة والاستبصار التي يستخدمها الفرد لإنتاج أنماط جديدة للتفكير/ وهذه الأنماط هي: الإبداع، والطلاقة، والتفكير المجازي، والحدسية، وعمل النماذج، والاستبصار.

٤. التفكير بوصفه روحا معرفية: وتتمثل في قوة الإرادة والاستعداد والرغبة والالتزام، ويتصف صاحبها بتفتح الذهن، واحتفاظه بأحكامه لنفسه، والبحث عن البدائل، والتعامل مع المواقف الغامضة، والاهتمام بالأفكار الرئيسة، وبالرغبة فى التنفيذ) نموذج كوستا، ٢٠٠٦، ص ٢٠)



شكل رقم (٤) نموذج كوستا للتفكير

قام برونر بادعاء وجود نمطين أوليين من التفكير: النمط السردى والنمط النموذجي: في التفكير السردى يقوم الدماغ بتفكير تسلسلي، مرتكز على الفعل ومدفوع بالتفصيلات (detail-driven). في النمط النموذجي فإن الدماغ يتجاوز الجزئيات ليحقق معرفة نظامية وتصنيفية. في الحالة الأولى، يأخذ التفكير شكل القصص و" دراما مشوقة". في الحالة الأخيرة، فإن التفكير يأخذ مبنى فرضيات (propositions) مربوطة بعمليات منطقية. (David,H,2003,pp163)

#### السرد باعتباره نمط تفكير

صرح (هيرمان Herman) إن: السرد أداة التفكير Tool for thinking ووصفة بأنه ليس شيئا تنتجه الذوات، بل هو شئ تستخدمه الذوات من أجل إيصال بعض أنواع التجارب. ويساهم سرد القصة بشكل أساسي في أنشطة صنع الحواس التي يتم تحقيقها بشكل مشترك بواسطة التفاعلات الاجتماعية. وتوفر واحدة من الوسائل الأساسية التي تجعل الناس يفهمون أنفسهم، وبعضهم البعض، ويفهمون العالم (David Herman,2009,p153)

ساهم مفهوم السرد باعتباره نمط تفكير في التركيز على نشاط حكي القصة، ووجه الاهتمام لقيمة التواصل السردى، ودوره في تنمية الذكاء البشري، وخلق العلاقات الاجتماعية

وتفسيرها، وهذا يتناسب مع موقف) برينر) الذي يؤكد على دور السرد في تجميع خبرتنا وذاكرتنا عن الأحداث البشرية بشكل رئيسي فى شكل قصة.

لقد غير مفهوم السرد باعتباره نمط تفكير مكان الاهتمام من الذهن الذي يفك شفرة القصة، إلى الذهن الذي يتصورها ويتخيلها-يمكن أن يكون ذهن المؤلف عندما يكون النص أو الفعل التواصلى-فهناك من يعتبر القصة تمثيلاً ذهنياً لما هو غير ظاهر أو مجسد.

وأثبتت المناهج التجريبية أن قياس فهم النصوص السردية لا يمكن لحظة إنتاجها، حيث لا يمكن أن نطلب من الراوي أن يجيب عن الأسئلة فى خضم أدائه، ولا أخذ معيار IRM (التخيل الدماغى، ترجمة)

لروائي يهتم بالكتابة، دون أن نعطل نشاطه الذهني، وهذا يدل على أن القراءة اليقظة attentive للنصوص السردية لحد الآن هى الطريقة الوحيدة لدراسة نمط التفكير الذي نسميه(السرد). (أخ العرب، عبد الرحيم، ٢٠١٨، ص ٢٣٢)

**مهارات التفكير السردى:**

١. **المهارات المتعلقة بالكلمات ومثالها:** اختيار الكلمات المناسبة والتنويع في استخدام

الكلمات، وعدم التكرار، وانتقاء الكلمات العربية الفصيحة..

٢. **المهارات المتعلقة بمستوى السياق ومثالها:** اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف

الملائمة من الكلمات والجمل، واستخدام أدوات الربط المناسبة، وترابط العبارات وانسجامها وعدم تفككها، والتشويق والتأثر في المستمعين، ومراعاة المواقف، والتعبير بصورة ميسرة.

٣. **المهارات المتعلقة بالأفكار ومثالها:** اختيار الأفكار والجمل الملائمة، وترابطها،

وتماسكها، وتسلسلها، واتساقها، وصحتها، وإبرازها للموضوع.

٤. **المهارات المتعلقة بالمحتوى ومثالها:** الدقة في التمهيد والإيجاز، ووضوح

الموضوع وانتماء الأفكار إليه، وتقديم الأدلة والحجج والبراهن، واستعمال الأمثلة للشرح والتفسير، والربط بن الأسباب والنتائج، والتركيز على الموضوع الأساسي.

(عماد توفيق السعدي، ٢٠١٨، ص ٥-١٦)

### مكونات التفكير السردى:

**السارد:** وهو الشخص الذي يقوم بنقل الحكاية إلى غيره  
**المسرود له:** هو المتلقي، أو شخص ما، وجه السارد إليه خطابه.  
**المسرود:** وهو ما ينتجه السارد وما يتلقاه المسرود له، فهو يحتل مكانة وسيطة بين الاثنين.  
**الشخصية:** تفاوت الشخصيات في تعريفها فالشخصية هي البنية الرئيسية التي ربما تكون متخيلة أم واقعية

**الزمن:** وهو مقياس حركة الوجود في العمل الحكائي والذي يتضمن المسافات والأحداث والترتيب والسرعة والتباطؤ، والتي من خلالها يتم شعور العناصر الأساسية بالزمن داخل السرد.

**الحوار:** وهو الذي تنشأ من خلاله العلاقات بين الأدوات داخل السرد، تتواصل وتتقاطع. فهو أداة تكشف عن الشخصيات ومن خلاله تقدم الحكاية

**الوصف:** وهو كل حكي يتضمن سواء بطريقة متداخلة أو بنسب شديدة التعبير، أصنافا من التشخيص لأعمال أو أحداث تكون ما يوصف بالتحديد سردا Narration من جهة، ويتضمن من جهة أخرى تشخيصا لأشياء أو لأشخاص، وهو ما ندعوه في يومنا هذا وصفا  
**أهمية التفكير السردى للأطفال**

أكدت بعض الدراسات أن التفكير السردى هو الشكل الأمثل للتفكير في التعلم والتعبير عما نعرفه عن أنفسنا وعن الآخرين.

إن إعادة سرد "سام" للمغامرة عندما سقط على الدَّرَج تؤكد هذا. القصة لا تسرد فقط أحداثا من ماضينا، ولكنها تنقل معها تلك العلاقات والمشاعر التي تحملها تلك القصص. في الوقت الذي يكون فيه معظم الأطفال في سن الثالثة والرابعة، يمكنهم أن يخبروا قصصا كثيرة (عن أنفسهم، أو من خيالهم)، وإعادة الحكايات التي سمعوها، حيث يمكنهم إخبار القصص عن أشخاص آخرين، بالإضافة إلى قدرتهم على حكايتها لأشخاص آخرين.

قبل ١٥ عاما، كان الباحثون يظنون أن الأطفال الصغار مهتمون فقط بما يمكنهم رؤيته وفعله في الوقت الحالي، وأنهم غير قادرين على التفكير في الأشياء التي حدثت في الماضي أو ستحدث في المستقبل .

ولكن، خلال الخمس عشرة سنة الماضية، أظهرت العديد من الدراسات في بعض الثقافات، أنه عندما يتحدث الآباء مع أطفالهم عن الماضي والمستقبل بشكل أكثر تكرارا وعمقا، تكون استجابات الأطفال أكبر بكثير مما نتوقعه

### فروض البحث:

١. يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a = 0.05$ )، بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح أطفال المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير السردى تعزى إلى استخدام المتخيل السردى في القصص موضوع البحث.

٢. لا يوجد فروق دالة إحصائية، عند مستوى الدلالة ( $a = 0.05$ ) ، بين متوسطي درجات أطفال الروضة علي اختيار مهارات التفكير السردى يعزى إلي جنسهم (ذكور - أناث).

### المنهج وإجراءات البحث:

أولا: المنهج شبه التجريبي:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين (تجريبية - ضابطة) وإجراء القياسات القبلية والبعديّة للمجموعتين.

ثانيا: المنهج الوصفي:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسح بهدف تحليل خصائص وأنماط المتخيل السردى في قصص جوليا دونالسون.

وذلك باستخدام أسلوب:

تحليل المحتوى:

ويعتمد البحث الحالي على منهج المسح survey method داخل إطار هذا المنهج، تعتمد الباحثة على منهج المسح بالعينة وذلك لصعوبة إجراء المسح الشامل لجميع مفردات مجتمع البحث من قصص جوليا دونالدسون أشهر كاتبة أطفال حول العالم في الوقت الحاضر للطفل وقد لجأت الباحثة إلى استخدام المنهج التحليلي للقصص المختارة -عينة البحث تحليل خصائص وأنماط المتخيل السردى في قصص جوليا دونالدسون. وذلك من خلال تحليل البناء الدرامى لتلك القصص.

الإجراءات:

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتاحة والمتعلقة بموضوع البحث تم:

1. ترجمة عشرون قصة من قصص جوليا دونالدسون من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وإضافتها إلى المكتبة العربية للطفل. قامت بها الباحثة.
2. تقديم عشرة قصص لجوليا دونالدسون أشهر كاتبة أطفال حول العالم في الوقت الحاضر لتنمية بغض مهارات التفكير السردى لطفل الروضة.
3. تم تحليل محتوى لمجموعة من قصص جوليا دونالدسون أشهر كاتبة أطفال حول العالم في الوقت الحاضر، والتي يمكن تحديدها وهي تسعة عشر قصة "من إعداد الباحثة".
4. إعداد قائمة بمهارات التفكير السردى لدى طفل الروضة
5. الإختبار اللفظي لقياس مهارات التفكير السردى لدى طفل الروضة.
6. استخدام اختبار الذكاء المصور "إعداد إجلال سري" ١٩٨٨.
7. تطبيق استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي " من إعداد الأستاذ الدكتور رجب علي شعبان" ١٩٩٥.

تشمل إجراءات البحث العينة والأدوات المستخدمة والدراسة الميدانية والمنهج والأساليب الإحصائية لمعالجة النتائج.

أولاً: مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث من إدارة شرق التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣) واختارت الباحثة العينة بالطريقة العمدية من أطفال المستوى الثاني بالروضة والبالغ عددهم (٦٠) طفل وطفلة الذين يتوافر فيهم الشروط التالية:

١. تجانس نسب ذكاء أفراد العينة.
  ٢. التزام الأطفال في الحضور للروضة وللبرنامج المقدم لهم.
  ٣. خلو العينة من أي مشكلات صحية تؤثر على أدائهم في البرنامج.
  ٤. التقارب في المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأطفال.
- وتم حساب معامل التفرطح للتأكد من تجانس العينة قبل تنفيذ البرنامج كما يوضحها الجدول التالي:

#### جدول (١)

م	المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل التفرطح
١	الذكاء	١٠٤,٨٣٣	١٠٥,٠٠٠	٤,٠٤٣٥٨	١,٤٥٤ -
٢	العمر الزمني	٦٣,٨٣	٦٣,٠٠٠	٢,٦٥٣٣٤	,٨٧٦ -

#### جدول (٢)

معامل الالتواء لعينة أطفال الروضة في كل من الذكاء والعمر الزمني :

م	المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معدل الالتواء	معامل التفرطح
١	الذكاء	١٠٧,٧٥	١٠٥	٦,١٣٥٨	,٠٢٦	١,٤٥٤ -
٢	العمر الزمني	٦٣,٥٦٦٧	٦٣,٠٠٠	٢,٤٧٢	,٠٦٣	,٩٢١ -

حيث تتراوح قيمة معامل الالتواء فيما بين (-٣، +٣) ويتضح من جدول (٢) تجانس أفراد العينة على جميع متغيرات الدراسة.

كما تم إيجاد التكافؤ بين أفراد العينة (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) على كل من العمر الزمني ونسبة الذكاء، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية.

### جدول (٣)

التكافؤ بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على كل من الذكاء والعمر الزمني محاور المقياس اللفظي لأدراك طفل الروضة لمفهوم الطبقات الاجتماعية باستخدام اختبار t.Test (حيث ن = ٦٠)

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت	الدلالة
		١م	١ع	١م	١ع		غير دالة
١	الذكاء	١١٠,٦٦٧	٦,٥٣٠	١٠٤,٨٣	٤,٠٤٣	٠,٩٧٨	غير دالة
٢	العمر الزمني	٦٣,٧٦٦	٢,٧٢٥	٦٣,٧٦٦	٢,٧٢٥	٠,٢٠٦	غير دالة

ثانياً: أدوات البحث:

١. استمارة لتحليل محتوى لمجموعة من قصص جوليا دونالدسون أشهر كاتبة أطفال حول العالم في الوقت الحاضر. (إعداد الباحثة)
٢. قائمة بمهارات التفكير السردى لطفل الروضة (إعداد الباحثة)
٣. اختبار لفظي لقياس مهارات التفكير السردى لطفل الروضة. (إعداد الباحثة).

أولاً: تحليل المحتوى

تم تطبيق استمارة تحليل المحتوى على عدد (٢٠) قصص من قصص جوليا دونالدسون أشهر كاتبة أطفال حول العالم في الوقت الحاضر بها تحليل (المحتوي لكل قصة) (فئة ماذا قيل؟).

تلي ذلك تحديد عدد (١٠) قصص من (عدد القصص المعنية بالبحث) لتطبيقها على عينة الأطفال، وذلك لحتوائها على أعلى نسبة من المتخيل السردى في قصص جوليا دونالدسون المتضمنة بها.

تم تطبيق استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية والثقافية، موفق بها الإختبار اللفظي المعد لقياس مهارات التفكير السردى المتضمنة بالقصص المعنية بالبحث

ثالثا: مواد المعالجة الإجرائية

برنامج مكون عشرة قصص للكاتبة جوليا دونالسون لتدريس مع أطفال العينة

١- البرنامج القائم على قصص جوليا دونالسون

تعرف الباحثة البرنامج القائم على القصص في البحث الحالي "بأنه مجموعة من قصص جوليا دونالسون بهدف تنمية التفكير السردى لدى طفل الروضة من أجل تحقيق أهداف البحث.

إجراءات إعداد البرنامج:

١. الإطلاع على أدبيات القصة وترجمة قصص جوليا دونالسون عند طفل الروضة ، وعلي الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث فلم تجد الباحثة في حدود علمها دراسة واحد تجمع بين المتغيرين التابع والمستقل في البحث الحالي.
٢. تحديد الموضوعات والأنشطة المناسبة التي سيتم تقديمها في جلسات البرنامج.
٣. اعداد دليل للمعلمة لتوضيح كيفية تدريس موضوعات القصص وفقا لمتخيل السردى للاطفال في سن ٥-٦ سنوات وقد اشتمل الدليل علي ما يلي:

- توجيهات وارشادات للمعلمة لمساعدتها في تدريس موضوعات القصص المختارة وفق إجراءات مدخل المتخيل السردى
- خطة زمنية بعدد الفترات المناسبة لتدريس الموضوعات المختارة وفق إجراءات مدخل القصص
- الأهداف العامة للموضوعات المختارة (المعرفية- المهارية- الوجدانية)
- قائمة ببعض المراجع والمجلات العلمية التى يمكن أن يرشد المعلم أطفاله لقراءتها والاستعانه بها في دراسة الموضوعات المختارة
- نماذج لخطط تحضر الموضوعات المختارة حيث اشتملت على الأهداف الإجرائية - الأنشطة والوسائل - خطة السير فى النشاط- اساليب التقويم

## أهداف البرنامج:

وتنقسم أهداف البرنامج إلى أهداف عامة، وأهداف خاصة، ويندرج تحت الأهداف الخاصة الأهداف الإجرائية لكل جلسة، وتتفق مع الأهداف الخاصة والعامة للبرنامج

### ١-الهدف العام للبرنامج

يهدف البرنامج القائم على قصص جوليا دونالدسون المستخدم في البحث الحالي إلى تنمية مهارات التفكير السردى لدى أطفال المستوي الثاني من رياض الأطفال.

### ٢-الأهداف الخاصة للبرنامج:

توصلت الباحثة في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة في مجال والنمو والتفكير السردى والتي يسعى البرنامج القائم على قصص " جوليا دونالدسون" لتنميتها لدى الأطفال والتي تشكل الأهداف الخاصة للبرنامج:

١. أن يعبر بكلمات مناسبة عن رأيه في المواقف المختلفة.
٢. أن يقوم بتقييم إنجازاتي الأسبوعية
٣. أن يرحب كثيرا بالمناقشات والحوار مع الآخرين
٤. أن يكون لديه حب استطلاع لمعرفة وإدراك ما حوله.
٥. أن يثابر حتى ينتهي من إعادة سرد احداث القصص بطريقة جديدة.
٦. أن ينظم أفكار الحكاية ومضامينها وحكها على نحو يحقّق تسلسلها.
٧. أن يثق في قدرته على اختيار الكلمات المناسبة.
٨. أن يربط الجمل الواردة في القصة بأدوات ربط لفظية مناسبة تدل على طبيعة العلاقات بين تلك الجمل.
٩. أن يبحث عن طرق مبتكرة لإعادة سرد أحداث القصة.
١٠. أن يتغلب علي العقبات التي تواجه عن سرد أحداث القصة.
١١. أن يربط بين الكلمات والجمل بطريقة صحيحة
١٢. أن يطوع الفكرة لكي تتناسب مع المواقف التي تواجه.
١٣. أن يستعين بالآخرين في إنتاج أفكار متنوعة للقصص.
١٤. أن تنتمي أفكار حكاية الطفل ومضامينها الواردة فيها إلى موضوعاتها.

١٥. ألا يقلق من إعادة سرد الأفكار للقصص بطريقة متنوعة، حتى ولو كانت أفكار غريبة

١٦. أن يسعى إلى إنتاج أكبر قدر من الأفكار والجمل الصحيحة للقصة.

### ٣-الأهداف الإجرائية للبرنامج:

لقد تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج، وقد روعي أن تكون شاملة للمجالات المعرفية، والوجدانية، والنفس حركية، حيث إن الأهداف الإجرائية هي الأهداف المصاغة بعبارات واضحة ومحددة تعبر عن السلوك الذي يقوم به الطفل، وهناك مجموعة من الشروط التي يجب توافرها في الأهداف الإجرائية وتتمثل في:

١. أن تركز على سلوك المتعلم.

٢. أن تصف نواتج أنشطة التعلم

٣. أن تكون واضحة المعنى، ومحددة تحديداً دقيقاً

٤. أن تكون قابلة للملاحظة. (طلبه، ابتهاج، ٢٠٠٣، ٢٩ - ٣٠)

### الأساس النظري الذي يستند عليه البرنامج:

#### فلسفة بناء البرنامج:

اشتقت الباحثة فلسفة البرنامج المقترح من النظرية النمائية المعرفية لـ"جان بياجيه" المفسرة لتعليم المفاهيم لطفل الروضة، والتي أكدت على ضرورة أن يتقدم النشاط العقلي على النشاط اللغوي، فقد أكد على أهمية تحصيل الخبرات والمعارف قبل استخدام الكلمات، وتتبنى الفلسفة التربوية لهذا البرنامج من حتمية ضرورة لتنمية مهارات التفكير السردى لدى طفل الروضة، وذلك لأهمية تكوين جوانب شخصية الطفل، ليكون قادراً على التعبير عن آرائه، وأفكاره، قادراً على العيش في حياة إنسانية ومقبلاً على الحياة يعرف دوره وواجباته يعطى ويأخذ مع المحيطين به، وكذلك العالم المحيط به.

وبالتالي يجب أن تمتد البيئة التعليمية بروضة الأطفال بالأدوات والأنشطة التعليمية التي تؤكد على ذلك. ومن هنا وقع اختيار الباحثة لمرحلة الروضة كعينة ينطبق عليها البرنامج الحالي، حيث إن مرحلة الروضة تسمح بأداء العديد من قصص جوليا دونالسون المحببة إلى نفوس الأطفال والتي تسهم بدورها في تنمية مهارات التفكير السردى لديهم.

### • نظرية الذكاء السردى

يدافع (راندال، ٢٠١٦، ص ٥٧) عن هذه الملكة الانسانية الفريدة، المتمثلة فى الذكاء السردى معرفا إياه بأنه "القدرة على صياغة (تأليف، حكي) ومتابعة (فهم، قراءة) قصة حياتنا. (أخ العرب، عبد الرحيم، ٢٠١٨، ص ٢٤٣) ويعرفه (كسوربا،) بأنه "القدرة على التفكير فى العالم بالطريقة المسماة سردية، والتي تعد نشأتها وبنائها ملكة Ability معرفية متجدرة فى عقلية (ذهنية) الانسان (Csorba, Diana. (2012, p135-140) وهذا بالإضافة إلى اشتقاق فلسفة البرنامج من عدد من نظريات التعلم والتي تتناسب مع طبيعة البرنامج الحالى ومنها:

### \* نظرية التعلم بالملاحظة لـ"باندورا Banadora"

حيث تقوم النظرية على المحاكاة، فالأطفال يمكن تدريبهم تلقائياً على تقليد سلوك نموذج ما أو عدم تقليده بالإضافة إلى أن النظرية توضح أن الميل المكتسب يمكن أن يعمم إلى نماذج أخرى ومهام جديدة. كما أنه يتم التأكيد على التدعيم على أساس كونه العامل الذى يحدد أي نمط من أنماط سلوك نموذج تتم محاكاته. وهذا ما يعتمد عليه البرنامج الحالى من استخدام قصص جوليا دونالدسون تجعله يحاكي الشخصية الرئيسية للقصة بطرق متنوعة

### أسس تصميم البرنامج:

#### لقد راعت الباحثة عند تصميم البرنامج مجموعة من الأسس التالية:

١. أن تتناسب أهداف البرنامج مع خصائص نمو أطفال الرياض، وميولهم، وحاجاتهم، وقدراتهم.
٢. أن تحقق محتويات البرنامج هدفها فى تنمية بعض مهارات التفكير السردى لطفل الروضة، وذلك فى ضوء الجوانب التي سبق وأن حددتها الباحثة
٣. أن يكون المدخل القصصي المتضمنة بالبرنامج ممتعة، ومثيرة لطفل الروضة.
٤. أن تكون طرق تدريس البرنامج فعالة منها الحوار والمناقشة بالإضافة إلى طريقة العصف الذهني فى فترة التهيئة.
٥. التنوع فى الوسائل المستخدمة فى تقديم البرنامج.

٦. أن يكون التقويم النهائي للبرنامج مناسباً.

### الوسائل المستخدمة في تنفيذ البرنامج

١. قصص جوليا دونالسون

٢. سبورة ذكية

٣. أفلام فيديو

٤. صور D3

٥. جهاز لاب توب

### حدود البرنامج:

وتتلخص حدود البرنامج في الحدود الزمنية والمكانية وهي كالتالي:

**حدود زمنية:** وتحدد الحدود الزمنية للبرنامج في ٦ أسابيع بواقع ثلاث أنشطة

أسبوعياً، بمعدل ١٠ أنشطة قصص لجوليا دونالسون، وقد تتراوح زمن كل نشاط من أنشطة

البرنامج ٤٥ دقيقة

### محتوى البرنامج:

لقد راعت الباحثة عند إعداد محتوى البرنامج، أن يكون مستنداً على أكثر من

نظرية تتناسب طبيعة البرنامج الحالي، بالإضافة إلى الاطلاع على التراث النظري للكاتبة

"جوليا دونالسون والدراسات السابقة المرتبطة بالبرنامج المقترح. ويشتمل محتوى البرنامج

(٩) جلسة مع الأطفال، وفي كل جلسة يتم عرض "٥" دقائق تهيئة ثم نشاط قصص

لمدة "٣٠" دقيقة يعقبه لمدة "١٠" دقائق تقييم جزئي.

### أنشطة وحدات البرنامج:

يحتوي البرنامج على ثلاث وحدات أساسية بالإضافة إلي وحدة تمهيدية للتعرف

وتطبيق المقياس القلبي والتعرف على طبيعة البرنامج والهدف منه، كما يتضمن ثلاث

وحدات للتقييم في نهاية كل وحدة وأخيراً وحدة ختامية لإجراء القياس البعدي

وتتضمن كل وحدة من وحدات البرنامج مجموعة من الأهداف الخاصة والتي

يرجى تحقيقها بعد الانتهاء من تدريس الوحدة، ويوضح الجدول التالي خطة العمل بالبرنامج

القائم على قصص جوليا دونالسون في تنمية مهارات التفكير السردى عند طفل الروضة.

جدول (٥)

خطة العمل للبرنامج القائم علي قصص جوليا دونالسون لتنمية مهارات التفكير السردى عند طفل الروضة

رقم الجلسة	الأهداف العامة	الأهداف الإجرائية	الاستراتيجيات المستخدمة	الأدوات	المدة الزمنية
١	تعرف الأطفال علي الباحثة وذلك لحدوث الفه.	<b>الهدف المعرفي:</b> أن يتعرف الطفل علي الباحثة. <b>الهدف الوجداني:</b> أن يتوقع الطفل محتويات الصندوق <b>الهدف المهاري:</b> أن يجمع الطفل البطاقات المتشابهة.	العصف الذهني	صندوق المفاجئات	٤٥ دقيقة
٢	اكتساب الأطفال المهارات المتعلقة بالكلمات ومثالها	<b>الهدف المعرفي:</b> أن يختار الكلمات المناسبة <b>الهدف الوجداني:</b> أن يقترح الطفل نهايات متنوعة للقصة. <b>الهدف المهاري:</b> أن يحاكي الطفل الشخصية الرئيسية للقصة بطرق متنوعة	العصف الذهني	السيورة التفاعلية جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة
٣	اكتساب الأطفال المهارات المتعلقة بمستوى السياق ومثالها	<b>الهدف المعرفي:</b> أن يربط بين الكلمات والجمال بطريقة صحيحة <b>الهدف الوجداني</b> أن يختار التعبيرات المناسبة <b>الهدف المهاري</b> أن يحاكي الطفل الشخصية الرئيسية للقصة بطرق متنوعة	العصف الذهني	السيورة التفاعلية جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة
٤	اكتساب الأطفال المهارات المتعلقة بالأفكار ومثالها	<b>الهدف المعرفي:</b> أن يستنتج الطفل الحيوانات الأليفة الموجودة في القصة <b>الهدف الوجداني:</b> أن يقارن بين الحيوانات الأليفة والحيوانات المفترسة <b>الهدف المهاري:</b> أن يرسم الطفل أحد الحيوانات.	العصف الذهني	السيورة التفاعلية جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة
٥	اكتساب الأطفال المهارات المتعلقة بالمحتوى ومثالها	<b>الهدف العرفي:</b> أن يتذكر الطفل حال الحوت علي الشاطئ <b>الهدف الوجداني</b> أن يقترح الطفل نهايات متنوعة للقصة. <b>الهدف المهاري:</b> أن يحاكي الطفل الشخصية الرئيسية للقصة بطرق متنوعة	العصف الذهني	السيورة التفاعلية جهاز كومبيوتر أو لاب توب	٤٥ دقيقة
<b>تقييم مهارات التفكير السردى</b>					
٦	تقييم مهارات المهارات المتعلقة بالكلمات ومثالها	-	العصف الذهني	-	٤٥ دقيقة
٧	تقييم مهارات المهارات المتعلقة بمستوى السياق ومثالها	-	العصف الذهني	-	٤٥ دقيقة
٨	تقييم مهارات المهارات المتعلقة بالأفكار ومثالها	-	العصف الذهني	-	٤٥ دقيقة
٩	تقييم المهارات المتعلقة بالمحتوى ومثالها	-	العصف الذهني	-	٤٥ دقيقة

رابعاً: طريقة تطبيق الأدوات البحثية:

أولاً: استمارة تحليل المحتوى:

تمت قراءة القصص وعددهم (٢٠) قصة الواحدة تلو الأخرى عدة مرات أولاً، ثم تلي ذلك وضع استمارة لتحليل محتوى قصص جوليا دونالسون في ضوء المتخيل السردى.

ثانياً: تم إعداد قائمة بمهارات التفكير السردى لطفل الروضة وذلك بالرجوع إلي الدراسات والبحوث التى تناولت مهارات التفكير السردى كدراسة (عماد توفيق السعدى (٢٠١٨) أثر تدريس القصة بالاستراتيجيات المتكاملة في تنمية مهارات التحدث ومهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال مرحلة الروضة، مجلة جامعة أم القرى- كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، مجلد ١٠ ع ١٤، جامعة اليرموك، أربد)

ثالثاً: تم إعداد اختبار لفظي لقياس مهارات التفكير السردى لطفل الروضة.

هدف الإختبار:

قياس بعض مهارات التفكير السردى لطفل الروضة.

مكونات الاختبار:

يتكون الاختبار من (١٠) اسئلة لفظية قامت الباحثة بتسجيل استجابات الأطفال على كل سؤال على حده.

الخصائص السيكومترية لاختبار

أولاً: صدق الاختبار:

صدق البناء أوالتكوين:

قامت الباحثة بحساب صدق التكوين لاختبار مهارات التفكير السردى لطفل الروضة اللفظي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين أسئلة الاختبار والدرجة الكلية لاختبار والجداول الآتية توضح هذه المعاملات

جدول (٦):

معاملات ارتباط اسئلة الاختبار مهارات التفكير السردى بالدرجة الكلية للاختبار

م	رقم السؤال	الارتباط بالدرجة الكلية
١	الأول	**٠,٨٠١
٢	الثاني	,٢٦٥
٣	الثالث	*٠,٤٤٢
٤	الرابع	*٠,٣٩١
٥	الخامس	**٠,٨٤٤
٦	السادس	**٠,٥٥٥
٧	السابع	**٠,٦٠١
٨	الثامن	,٥٢١
٩	التاسع	*٠,٣٣١
١٠	العاشر	*٠,٤٤٤

ونلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١  
الصدق الذاتي:

الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات. (فؤاد البهي، ١٩٧٩، ٥٥٣)

م	رقم السؤال	معامل الصدق الذاتي
١	٧	%٩٩
٢	٨	%٩٥
٣	٩	%٨٥
٤	٢	%٧٥
٥	٤	%٩٠
٦	٥	%٨٠
٧	٦	%٩٧
٨	١٠	%٩٦
٩	٣	%٩٩
١٠	١	%٩٤

نتائج الخاصة بثبات اختبار مهارات التفكير السردى كما هو موضح بالجدول رقم (٧)  
ثانياً: ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس بالطرق التالية:

١. طريقة التجزئة النصفية.

٢. معامل ألفا كرونباخ.

### أولاً: طريقة التجزئة النصفية:

كما قامت الباحثة بالتأكد من ثبات اختبار مهارات التفكير السردى للأطفال من ٥ - ٦ سنوات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار فكان ٠,٨٠٤، تم تعديله باستخدام معادلة سبيرمان براون فأصبح معامل ثبات المقياس ٠,٨٠٥.

### ثانياً: معامل ألفا كرونباخ .

قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار مهارات التفكير السردى للأطفال من ٥ - ٦ سنوات عن طريق إيجاد معامل ألفا لكل من المقياس ككل وأبعاده المختلفة.

### جدول (٨)

يوضح الجدول الآتي قيم هذه المعاملات:

السؤال الاول	السؤال الثاني	السؤال الثالث	السؤال الرابع	السؤال الخامس	السؤال السادس	السؤال السابع	السؤال التاسع	السؤال العاشر
,٨٠٣	,٧٩٣	,٨٣١	,٨١٢	,٧١١	,٧٩١	,٤٠٦	,٦٣٤	,٥٣٤

### نتائج الجزء الميداني:

وقد أظهرت النتائج الكلية لهذا البحث فاعلية استخدام المتخيل السردى في قصص جوليا دونالسون في تنمية مهارات التفكير السردى (المعنية بالبحث) لدى أطفال العينة.

ونعرض هذه النتائج بشئ من التفاصيل في ضوء فروض البحث في محاولة لتفسيرها:

### نص الفرض الأول على:

يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a = 0.05$ )، بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح أطفال المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير السردى تعزى إلى استخدام المتخيل السردى في القصص موضوع البحث.

جدول (٩)

الدالة الاحصائية	قيمة(ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة
دالة احصائيا	٤٠,٥٨	2.20	34.31	٣٠	التجريبية
		2.45	35.47	٣٠	الضابطة

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية تعزي إلى استخدام المتخيل السردى في قصص جوليا دونالدسون وتدریس عشرة قصص من قصص جوليا دونالدسون كان لها أهمية كبيرة في مخاطبة عواطف الأطفال وعقولهم؛ إذ تولد القصة لدي الطفل تنوعاً معرفياً، وذلك بما تتضمنه من حوادث وأفكار، وما يتخللها من عمليات عقلية تعتمد على الربط والتحليل والتفسير والتقويم

(Stephen&Bryan,2005,pp404) والقصة أداة قوية يمكن أن تحضّر صورة

ذهنية ثرية، وذات معني قد تبقي دائمة فى أذهان الأطفال، فضلا عن قوة القصة، وأثرها في الربط بين الخبرات والنتائج.

وهذا ما أكدت دراسة (أندريا ماكراري، ٢٠٢٠) على أن عملية التخيل تحدث بشكل مختلف تماما عندما يتم قراءة القصص، وبناء الصور العقلية فى المشاهد الخيالية في القصص.

وهو ما تستطيع أن تقدمه استرا تيجية السرد القصصي التي تعمل على إكساب الطلاب مهارات التفكير، وتحويل التعلم من التلقي والحشو إلى المشاركة الفعلية، والتفاعل الإيجابي مع ما يسمع من أفكار ومعلومات، فضلاً عن إعادة صياغة الأفكار بلغة الطلاب المستمعين، عندما يشارك الطلاب في سرد القصص. (رفعت، مروة أحمد، ٢٠٢٢، ص ٨)

إن الاستراتيجيات المتنوعة) حكاية القصة، ورسم القصة، وتمثيل القصة دفعت - من ناحية - الأطفال على المشاركة وأخرجتهم من روتين الاسراتيجية المعتادة وحملتهم على إعادة سرد أحداث القصص بأسلوب متنوع وجعلت من ناحية أخرى - هذا الاسراتيجية جديدة مثرة لاهتمام الأطفال على تشويقهم وزيادة فرص الاستماع إلى حكاية القصة من المعلمة، وممارسة حكايتها والتدريب على ذلك وتلقي التغذية الراجعة المناسبة الخاصة بتجويد مهارات

الحكاية، وهي فرص من شأنها أن تسهم في تنمية مهارات التفكير السردى لدى أولئك الأطفال.

كما أن فرص الاستماع إلى حكاية القصة عززت طاقاتهم التخيلية والفكرية، وذلك بالتعبير رسماً عن بعض مقاطع القصة عبر اسراتيجية لتمثيل، رسم القصة، القراءة البصرية للقصة وفهم تركيبها عبر اسراتيجية الحكى، هي فرص من شأنها أن تسهم في تنمية مهارات التفكير السردى لدى أولئك الأطفال.

فان تنمية مهارات التفكير السردى لدى أطفال مرحلة الروضة لتبرهن على صحة الأسس النظرية الي خلصت إليها الدراسات والبحوث في مجال تعلم الأطفال (Morrison, 2008; Church, 2006, pp19-34).

ومفادها أن الطفل يتعلم من خلال التقليد والمحاكاة والممارسة والتدريب وهو ما أتاحتها اسراتيجية حكاية القصة وتوظيف الخيال لأنه ميّال إلى متابعة الخيال المرتبط بيئته وواقع حياته وهو ما أتاحتها إستراتيجية إعادة سرد أحداث القصة

ما قدّمته قصص جوليا دونالسون من فرص لأطفال الروضة لتنمية مهارات التفكير السردى فعند رواية قصة (أذكي عملاق في البلدة) سألت الطفلة (ع.م) عن التاج الذهبى والملابس الرثة للعمالق وكيف تخلي عن ملابسها الجديدة للمحتاجين في بلدته وهو سعيد يغني وسط الحقول والمزارع وعلي ضفاف الأنهار واختار الطفل (ز.ي) شخصية التننين (ذوج) ليقوم بتقديم القصة التي أحبها وعبر عن موقفته واعجابه الشديد بقصة (ذوج) وقام العديد من الأطفال بلعب أدوار شخصيات القصص الي تعلموها وتمثيلها، وهي فرص من شأنها أن تكون قد أسهمت في تنمية مهارات التفكير السردى لأطفال الروضة والتحدث عبر ما يدور من حوار بين الشخصيات، ومهاراتهم الفكرية عبر فهم تلك الشخصيات وما تمرّ به من مواقف مختلفة، ومهاراتهم الأدائية الحركية. وظهرت نتائج المجموعة التجريبية التي تم تدريس قصص جوليا دونالسون لها فروقا إحصائية في مهارات التفكير السردى تعزى إلى استخدام المتخيل السردى في قصص جوليا دونالسون. كالمتخيل السردى في قصة The Gruffalo على مستوى الشخصيات والأحداث والزمن والمكان وتجليات المتخيل السردى في Room on the Broom على صعيد عناصر البناء القصصي.

نص الفرض الثاني علي:

لا يوجد فروق دالة إحصائية، عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) ، بين متوسطي درجات أطفال الروضة علي اختيار مهارات التفكير السردى يعزى إلي جنسهم (ذكور- إناث).

جدول (١٠)

الدلالة الاحصائية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	المجموعة
غير دال	٠,٣	٢,١٤	١٣,١٤	١٣	الذكور	تجريبية
		٢,١٠	١٤,١٦	١٧	الإناث	
غير دال	٠,٤	٢,٨٧	٦,٢٢	١٠	الذكور	ضابطة
		٣,١٨	١٢,٥٧	٢٠	إناث	

ويتضح من جدول (١٠) بأن هناك تقارب بين الذكور والإناث في مستوي مهارات التفكير السردى لدى كل من أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة. ويمكن تفسير ذلك إلى تشابه ظروف التنشئة الاجتماعية والثقافية للأطفال، بالإضافة إلى تشابه البيئة التربوية الي حفلت بأنشطة تعليمية- لم تفرق بين ذكر وأنثى وأتاحت المشاركة الفاعلة للجميع.

هذا، وبينما يمكن تفسير ما كشفته نتائج هذا الفرض - من كون الأطفال الإناث أفضل قليلا من الأطفال الذكور في مستوى نموّ مهارات التحدث - بما لدي الإناث من أفضلية في اكتساب المهارات اللغوية ، (Cobb,2006,pp545-564) وتعلمها وبخاصة التحدث كما أشار إلى ذلك بعض الدراسات فإنه يمكن تفسير ما كشفته النتائج نفسها - من كون الأطفال الذكور أفضل قليلا من الأطفال الإناث في مستوى نموّ مهارات التفكير السردى - بما للذكور من أفضلية في اكتساب مهارات التفكير وتعلمها وبخاصة مهارات التفكير السردى كما أشارت إلى ذلك دراسات أخرى فتأتي لتؤكد أن التحدث ومهارات التفكير السردى لدى أطفال مرحلة الروضة من كلا الجنس. هي تدلّ على الأساس النظري السليم الذي تمّ الاستناد إليه في توليف هذه الاستراتيجيات، بحيث لم يكن متحيّزا لجنس دون آخر وأفادهما معا في تنمية مهارات التحدث والتفكير. يضاف إلى هذا، أنّ كلاً من الذكور والإناث قد تعاملوا مع دروس القصص الي نقدت بهذه الاسراتجية في ظلّ أجواء تعليمية-

تعليمية واحدة، وشاركوا في المناشط جميعها الي تطلّبتها اسراتيجياته بالقدر نفسه من الاهتمام والحماسة والدافعية. ففي أحدي الأنشطة طلبت الباحثة من الطفلة(س-ع) أن تذكر قصتها المفضلة/ احكي لنا قصتك المفضلة من القصص الي تعلمتها بعد أن تذكرى عنوانها، مراعيًا تطبيق ما تعلمته من مهارات السرد وقواعد حكاية القصة. وتقول الباحثة لطفلة(ش-م) أثناء التطبيق استمعي إلى الجملتين الآتيتين، ثم أعطي ما تستطيعينه من الجمل على مثالهما، بحيث تبدأين كلّ جملة بعبارة. أحبُّ أن أكون". فلم نجد فروق بين الذكور والإناث على الاختبار اللفظي لمهارات التفكير السردى.

### تعقيب عام على نتائج البحث وتفسيرها:

كشفت نتائج البحث عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية تعزي إلى متغير الجنس وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسة (السلطاني، حمزة، ٢٠١٢) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التفكير وإعادة رواية القصة بعد تحليل مجموعة من النصوص الأدبية وتدرسيها لهم.

لقد أكدت جميع الدراسات السابقة في حدود علم الباحثة على أهمية دراسة المتخيل السردى في القصص المقدمة للطفل الروضة ومختلف الإبداعات الأدبية لأنها ساعدت على تقوية الروابط بين السرد والذهن، والنص والقارئ، وعززت القاعدة التجريبية للدراسات السردية من خلال الاهتمام بالعمليات الذهنية والتفسيرات وبدأت تبحث في مفاهيم كبرى مثل المحاكاه الذهنية.

وأكدت دراسة (عروة، سعاد ٢٠١٨) على دور المتخيل السردى في التّعليم وتنمية قدرات التّخيل والإبداع لدى المتعلمين، وهي مفاهيم متداولة في الدراسات الأدبية ونشاطات الفرد العقلية، وقد توصلت جملة من الدراسات إلى الدور الحيوي للمتخيل السردى في إثراء مخيلة المتعلمين وانفتاحهم العقلي على الصور الجديدة ودعم قدراتهم في التّعلم السريع. وهذا ما أكدته نتائج الفرض الثاني من البحث

اخترت الباحثة اعتماد مصطلح المتخيل السردى وذلك من أجل معرفة فاعلية هذه البنية القصصية في قصص جوليا دونالسون موضوع البحث الحالي وحقيقة هذا النوع

في شموليته ومن ثمة محاولة التمييز، وهو تمييز قائم على أساس أدبي ضمن بنية تستجيب للشكل المتعارف عليه لقصص جوليا دونالسون يقوم على مركزات أولية: الأدب، الخيال، تفضي عملية الجمع بينها مراعاة منطق تطور الأحداث بالشكل الذي يبتعد بها عن الإغراق في الخيال ولا نقصد بهذا التطور خطيته؛ ولكن أن يتطور الحدث في إطار الخيال مشكلا المخيله السردية في القصص المختارة موضوع البحث.

#### التوصيات:

1. تنفيذ دروس القصص وتعليمها لأطفال مرحلة الروضة الاسراتيجيات المتكاملة اعتمادا للقراءة والمناقشة بوصفه بديا فاعا لاسراتيجية تعليم القصص المعتادة المتمثلة وبخاصة عندما تستهدف تلك الدروس تنمية مهارات التفكير السردى لأولئك الأطفال.
2. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الي تكشف عن أثر اسراتيجيات التدريس المختلفة في تنمية مهارات التحدث ومهارات التفكير السردى لدى أطفال مرحلة الروضة، مع التركيز على مهارات تفكر أخرى كالفهم والتفكر الناقد، وتناول متغرات أخرى غير الجنس.

## المراجع

- السعدى، عماد توفيق (٢٠١٨). أثر تدريس القصة بالاستراتيجيات المتكاملة في تنمية مهارات التحدث ومهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال مرحلة الروضة، *مجلة جامعة أم القرى - كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس*، مجلد ١٠ ع ١٤، جامعة اليرموك، أربد.
- السلامات، محمد خير محمود، الخطيب، أحمد (٢٠١٤). أثر استخدام الأسلوب القصصي لتدريس العلوم في التحصيل العلمي والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي في المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية جامعة الطائف، *المجلة العربية لتطوير التفوق*، ٨٤
- السديس، أحمد بن صالح عبد الله (٢٠١٠). الخيال في قصص الأطفال في ضوء منهج الأدب الإسلامي *المؤتمر العلمي الدولي الثاني - معالم التلاقي بين علوم اللغة العربية والعلوم الإسلامية*، جامعة الأزهر، مج ٢ كلية اللغة العربية بالزقازيق-ابريل
- الشراري، عايد محمد قبيل (٢٠١٦). أثر السرد القصصي في تنمية الأنماط اللغوية وعادات العقل لدى طلاب المرحلة الابتدائية في السعودية-جامعة اليرموك -كلية التربية.
- الحميداني، حميد (١٩٩١). بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء.
- السلطاني، حمزة (٢٠١٢). أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأدار التعبيري، عمان، دار الرضوان.
- بحراوي، حسن (2009). بنية الشكل الروائي: الفضاء-الزمن-الشخصية. المركز الثقافي العربي، بيروت
- بن علي، لونيس(٢٠١٥). *الفضاء السردي في الرواية الجزائرية* ، رواية الأمير الموريسكية لمحمد ذيب- أنموذجاً- منشورات، الاختلاف، الجزائر.
- بوعزة، محمد (٢٠١٠). *تحليل النص السردي*، الدار العربية للعلوم، لبنان.
- بن أحمد، أميمة، دكدوك ، هالة، (٢٠٢٠). *التخييل التاريخي في رواية "حطب سيرا ييفو" لسعيد خطيبي*، رسالة ماجستير في اللغة والأدب العربي، جامعة العربي بن مهيدي.
- بن زينب، شريف (٢٠١٦). *المنعطف الجمالي عند غاستون باشلار* ، رسالة دكتوراه جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر.
- بلعلی، آمنة (٢٠١١). *المتخيل في الرواية الجزائرية من المماثل إلى المختلف*، الجزائر، دار الأمل، تيزي وزو ، ط ٢.

- بلهوارى & بسي قدور. (2021). معجم مفاهيمي لمصطلحات تحليل الخطاب" سعيد يقطين أنموذجاً (Doctoral dissertation) "جامعة ابن خلدون-تيارت
- جمعة، نجوى محمد (٢٠١٣). اساليب السرد القصصي ووسائله فى شعر أحمد مطر، مجلة دراسات البصرة، كلية التربية، قسم اللغة العربية، العدد ١٦ السنة الثامنة.
- خفاجي، أحمد رحيم كريم (٢٠١٢). المصطلح السردى فى النقد العربى الحديث، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- خميس، حسنى، تمرايط، حنان (٢٠٢٢). المتخيل السردى فى رواية بحر الصمت دراسة سيميائية لياسمينه صالح- أم البواقي- جامعة بن مهيدي كلية الآداب واللغات حجاري. (٢٠٢٢). النقد الأدبي فى كتابات أبي القاسم سعد الله.
- عريوة، سعاد (٢٠١٨). مكونات السرد وخصائصها فى رواية الخيال العلمى العربى؛ رواية اعشقتنى لثناء الشعلان أنموذجاً، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية والآداب العربى
- غاستون باشلار (١٩٨٤). **جماليات المكان**، تر: غالب هلسا، المؤسسة الجامعية لدا رسات والنشر ، لبنان، ط ٢.
- رولان بارث (٢٠١٦). درس فى السيمولوجيا: ترجمة وتقديم وتعليق محمد بن الرافة البكري، دار الكتاب الجديد المتحدة.
- رولان بارت (١٩٨٩). **مدخل الى التحليل البنيوي القصصي**: ، مجلة العرب والفكر العالمى ، مركز الانماء العربى، بيروت، ع٥.
- رفعت، مروة أحمد ، (٢٠٢٢). أثر استخدام استراتيجىة السرد القصص فى القرآن الكريم على تنمية مهارات التفكير التأملى لذي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت **مجلة كلية التربية بكفرالشيخ العدد ١٠٧ رقم-العدد ٤-المجلد الخامس.**
- رمصيص، محمد (٢٠١٢). المتخيل العجائبي والغرابية، قراءة فى التجربة القصصية لأحمد بوزفور، **مجلة الكلمة، العدد ٨، ديسمبر.**
- سابيرز، ايدوارد، مجموعة من المؤلفين (١٩٩٣). **اللغة والخطاب الأدبي**، تر: سعيد يقطين، بيروت ، المركز الثقافى العربى.
- شليمون ريمون كنعان (١٩٩٠). **التخيل القصصى الشعريّة المعاصرة**، ترجمة لحسن حمامة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- فتيحة بلحاجي. (٢٠١٦). تمثلات الخطاب السردى القديم عند سعيد يقطين، "الكلام و الخبر مقدمة للسرد العربي نموذجاً. (4) I، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء
- قيسوس ، نور الدين(٢٠٠٢). **المصطلح السردى في معجم مصطلحات نقد الرواية- لطيف زيتوني** مكتبة لبنان ناشرون، لبنان.
- صاحب رشيد موسى & حسين عمران محمد. (٢٠١٨). المقاربة السيميائية للتداخل النوعي للأجناس الأدبية قصيدة" عين الزيتون الأسود" ل" كاظم الحجاج" إنموذجاً. (125) ، . دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، نيزي وزو، الجزائر
- عباس، خالدية & بوعمود. (٢٠٢١). دراسة كتاب بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي لحמיד لحميداني. ، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط٣
- محمد صداحين & نوال بن زهرة. (٢٠١٧). **في نظرية الرواية بحث تقنيات السرد توليد المصطلح النقدي عند عبد الملك مرتاض.**
- ماكني & محمد. (٢٠٢٣). الأسلوبية وتحليل الخطاب. دراسة في النقد العربي الحديث، دار هومة، الجزائر.
- مبروك، مراد عبد الرحمان(٢٠٠٢). **جيوپولوتيكيا النص الأدبي لتضاريس الفضاء الروائي، نموذجاً** ، دار الوفاء، الإسكندرية
- نجمي، حسن (٢٠١٠). **شعرية الفضاء السردى، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء**
- نمر عدوان & عدوان. (٢٠٢٤). كينونة الزمن في رواية مجله علمى. 73-87، (1) 20، يوسف، آمنة (٢٠١٥). **تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، المؤسسة العربية للدراسات عمان، دار الفارس للنشر والتوزيع..**

Andrea Macrae (2020). Imagining Differently: Relationships between Reading and Gaming Habits, Mental Imagery Construction, and Perspective-Taking When Processing a Fictional Narrative Scene *Anglistik, Volume 31* (2020), Issue 1Universitätsverlag WINTER GmbH Heidelberg.

Beach, L. R., Bissell, B. L., & Wise, J. A. (2016). A new theory of mind: The theory of narrative thought. Newcastle-upon-Tyne, UK: Cambridge Scholars Publishing.

Bryan, S. H., & Lilien, S. B. (2005). Characteristics of firms with material weaknesses in internal control: An assessment of Section of Sarbanes Oxley. Available at SSRN 682363.

Csorba, Diana. (2012) developing narrative intelligence-key dimensions in teachers training programs through virtual learning environment” the international

- Scientific Conference elearning and Software for education.Vol.1.Carol1”  
National Defence University,p135-140
- Cremin, T., Chappell, K., & Craft, A. (2013). Thinking Skills and Creativity. Contents lists available at ScienceDirectThinking Skills and Creativity journal: [tp://www.elsevier.com/locate/tsc](http://www.elsevier.com/locate/tsc)
- Cobb, C. M. (2006). Lasers in periodontics: a review of the literature. Journal of periodontology, 77(4), 545-564.
- David,H.”Stories as a Tool for thinking.”Narrative theory and cognitive sciences in D.Herman(ed),Stanford,CA:publications of the center for the study of language and Information.(2003).(pp.163-192).
- David.Herman, (2009) Basic of Narrative, malden M A: willey. Blackwell.
- Fisher, W. R. (1989). Human communication as narration: Toward a philosophy of reason, value, and action. Columbia SC: University of South Carolina Press.
- Hans Hoeken a, \*, Karin M. Fikkers (2014) Issue-relevant thinking and identification as mechanisms of narrative persuasion Poetics Contents lists available at ScienceDirect journal homepage [www.elsevier.com/locate/poetic](http://www.elsevier.com/locate/poetic)
- Herman, D. (2003). Stories as a Tool for Thinking. Center for the Study of Language and Information.
- Kirilova, N. B. (2020). Media culture of a globalised world: Evolution of language technologies. Changing Societies & Personalities. Vol. 4. Iss. (4),
- Lotman, Y. M. (1990). Universe of the Mind. A semiotic theory of culture,
- Lee Roy Beach (2018). Narrative thought and management Organizational Dynamics (47, 63—69) Available online at [www.sciencedirect](http://www.sciencedirect).
- Lee Roy Beach (2020) The Basics of the Theory of Narrative Thought and the Structure of Conscious Experience.
- Miller, S., & Pennycuff, L. (2008). The power of story: Using storytelling to improve literacy learning. Journal of Cross-Disciplinary Perspectives in Education, 1(1),
- Morrison, K. (2008). Educational philosophy and the challenge of complexity theory. Educational Philosophy and Theory, 40(1).
- Sunshine lisa, (2006), why we read fiction, theory of mind and the novel, Columbus, the ohio state university press see, why do we read fiction, section4of part1, p18, and see, section5 of part1, titled” the novel as a cognitive experiment’